

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٤ آب ١٩٩٥
١٨ ربيع الاول ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
14.8.1995
המחיר: 1,80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 79/52

الحكومة تقر اتفاق طابا بمعارضة وزير واحد!

رابين يلزم وزراءه بالدفاع عن الاتفاق امام الرأي العام

* الوزير سيغف يعارض والوزيران براك وشطريت يمتنعان * الوزيرة الوني: الاتفاق لم يكن سخيا مع الفلسطينيين * (ص٣)

مقتل شاب فلسطيني برصاص المستوطنين!

* أهالي دورا القرع واجهوا النشاط الاستيطاني على اراضيهم وتعرضوا لنار المستوطنين * مسؤولو المستوطنات يهددون بالمزيد من القتلى وسفك الدماء! * شهود عيان: المستوطنون اطلقوا النار بكثافة وبدقة! * (ص٢)

ليبيا تنظم حملة لطرد اربعين الف فلسطيني من اراضيها!

● تجميع العائلات الفلسطينية في معسكرات صحراوية على الحدود مع مصر ●

● الجزائر – الوكالات – أدان القائم بأعمال السفير الفلسطيني في الجزائر، عدلي صادق اجراءات اتخذتها السلطات الليبية في حق الفلسطينيين المقيمين في ليبيا، وأكد في بيان تلقته، أمس الأحد، وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الليبية اطلقت حملة ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يعملون في ليبيا، من خلال تجميعهم في معسكرات قرب الحدود مع مصر «تمهيدا لطردهم».

وأشار الى أنه أرجأ «طويلا الكشف عن هذه الحملة ضد الفلسطينيين، على أمل ان يعود المسؤولون الليبيون من تلقائهم عن هذا التصرف العدائي الذي لا مبرر له».

وأوضح صادق ان السلطات الليبية أشارت الى ان هذه الاجراءات اتخذت بعد اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، غير انه اعتبر ان هذا الدافع غير مقنع لتفسير تدابير «تجميع عائلات فلسطينية في الصحراء وسط ظروف انسانية صعبة جدا».

ورأى الدبلوماسي الفلسطيني ان الاجراءات الليبية تشكل جزءا من «خطة تهدف الى تضييق الخناق على الفلسطينيين على المستوى الاقليمي» وطلب من الليبيين «احترام الحد الأدنى من قواعد السلوك بين الاخوة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الأمة العربية».

وتجدر الاشارة الى انه يوجد في ليبيا، حاليا، اكثر من اربعين الف فلسطيني.

المعارضة العراقية ترفض التعاون مع الفريق اول حسين كامل حسن

(اقرأ ص٣، ٧)

بطولة العالم لألعاب القوى في غوتبورغ:

العداء الجزائري مرسلي يفوز بذهبية سباق الـ ١٥٠٠ م

* المراقبون: مرسلي هو أعظم عداء في تاريخ المسافات المتوسطة * الرياضيون العرب حازوا على ثماني ميداليات وهو رقم قياسي *

● غوتبورغ (السويد) – الوكالات – فاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي، أمس الأحد، بذهبية سباق ١٥٠٠م، أمس الأحد، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى في غوتبورغ، على غرار ما فعل في البطولتين الاخيرتين عامي ٩١ و٩٣ في طوكيو وشتوتغارت. وسجل ٣.٣٣.٧٣ د.

وحل المغربي الشاب هشام القروج ثانيا امام البوروندي فينوستي نيونغابو ثم المغربي رشيد البصير.

وارتفع عدد الميداليات العربية في البطولة الخامسة الى سبع ميداليات.

ويملك مرسلي (١.٧٢ م و٦٢ كغم) الذي لا يزال طالبا في جامعة «ريفرسايد» الامريكية، ويدربه شقيقه عبد الرحمن، اربعة ارقام عالمية: ٣.٢٨.٨٦ دقائق في سباق ١٥٠٠ م و٣.٤٤.٣٩ دقائق في سباق الميل و٧.٢٥.١١ دقائق في سباق ٣٠٠٠ م و٤.٤٧.٨٨ دقائق في سباق ٢٠٠٠ م. وقد صرح، أمس الأول السبت، انه سيحاول تحطيم رقم الميل من جديد، يوم الاربعاء المقبل، في لقاء زيوريخ الدولي. ويجمع المراقبون على ان ابن مدينة تينيس المولود في ٢٨ شباط ١٩٧٠ هو اعظم عداء في تاريخ المسافات المتوسطة.

وحققت الجزائر بالتالي ما حققته في بطولة العالم ٩١: اذ فاز مرسلي وحسيبة بو المرقة بذهبيتي الـ ١٥٠٠ م للرجال والسيدات.

ومساء أمس اهدى العداء المغربي خالد بولامي العرب ميداليتهم الثامنة والاخيرة (رقم قياسي) في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى، عندما فاز بفضية سباق ٥٠٠٠ م. وقد فاز بالسباق الكيني اسماعيل كيروي (١٣،١٦.٧٦ د).

وحل الكيني شيم كوروريا ثالثا والمغربي اسماعيل الصغير رابعا ومواطنه ابراهيم جبور خامسا.

قتل مطربة جزائرية وزوجها!

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية امس الأحد، ان مجموعة مسلحة قتلت المطربة ليلى عمارة (من منطقة القبائل) وزوجها بشير، ليلة الجمعة / السبت في منطقة تكسيراين التي تبعد ١٥ كم غرب العاصمة الجزائرية.

وقد قتلت المجموعة المسلحة المطربة وزوجها بالرصاص ثم عمد افرادها الذين تراوح عددهم بين سبعة وثمانية عناصر الى الاجهاز عليها ذبحا قبل ان يلوذوا بالفرار. (عن مزيد من ضحايا الاصولية اقرأ ص ٥).

تمديد اغلاق قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، مساء امس الاحد، تمديد اغلاق قطاع غزة حتى الساعة الرابعة، فجر بعد غد الثلاثاء.

وكان قرار الاغلاق فرض منذ الساعة ١.٠٠ فجر الخميس على ان يرفع في اليوم التالي اي الجمعة الا انه تم تمديده حتى الرابعة من فجر الاحد ثم تم تمديده ثانية حتى الساعة نفسها من فجر الاثنين.

وأضاف المصدر ان هذا الاجراء اتخذ بسبب الخوف من عمليات تنفذها الحركات الاصولية الفلسطينية المعادية للاتفاق الجزئي الذي توصلت اليه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الجمعة الماضي في طابا (مصر).

مسرح «القصبة» يشارك في مهرجان الناصرة بمسرحية من اخراج محمد بكري

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – يشارك مسرح القصبة في القدس في مهرجان الناصرة ١٩٩٥، الذي ينعقد في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب الجاري، بمسرحية من اخراج الفنان المعروف محمد بكري. وستكون المسرحية الضيفة الوحيدة في المهرجان.

تحمل المسرحية اسم «رمزي ابو المجد»، وقد اعدها للمسرح باللغة العربية الفنان جورج ابراهيم عن نص للكاتب الجنوب افريقي اثول فوغارد، الذي سبق ان عرضت له في البلاد عدة مسرحيات اهمها «رابطة دم» و «الجزيرة».

(اقرأ على الصفحة الفنية في هذا العدد عن العروض المسرحية المشاركة في المهرجان).

مقتل شاب فلسطيني برصاص المستوطنين!

● أهالي قرية دورا القرع واجهوا النشاط الاستيطاني على اراضيهم وتعرضوا لنار المستوطنين ● مسؤولو المستوطنات يهددون بالمزيد من القتلى وسفك الدماء! ● شهود عيان: المستوطنون اطلقوا النار بكثافة وبدقة! ●

● المستوطنون يحتلون بيتاً فلسطينياً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل امس الأحد، برصاص المستوطنين، الشاب خير محمد عبد الحفيظ قاسم القيسي، (٢٣) عاما، من قرية دورا القرع، قضاء رام الله.

وكان أهالي قرية دورا القرع، نظموا صباح أمس، مسيرة احتجاجية حاشدة، ضد اقامة موقع استيطاني جديد على اراضيهم، الواقعة قرب مستوطنة بيت ايل، انطلقت من مسجد القرية الى التلة التي اقام عليها مستوطنو بيت ايل. واحرق المتظاهرون الفلسطينيون العربة التي احضرها المستوطنون والبيت الجاهز الذي تحمله وفجروه. وهدموا الخيام التي نصبها المستوطنون على محتوياتها واحرقوها. واصطدموا مع المستوطنين الذين اطلقوا النار عليهم فقتلوا الشاب خير القيسي.

وقال شاهد عيان: «كان على التلة ثلاثة مستوطنين منهم امرأتان، هربوا عندما شاهدوا المسيرة الفلسطينية. وبعد ربع ساعة، عاد عدد من المستوطنين في سيارة «بيجو» بيضاء اللون، وبدأوا باطلاق الرصاص عشوائيا على المتظاهرين الفلسطينيين، فأصيب الشاب القيسي بعدة عيارات في صدره، توفي على اثرها في المكان».

وقال شاهد عيان آخر، ان المستوطنين المسلحين، اطلقوا الرصاص بكثافة فوق رؤوس الفلسطينيين بعد استشهاد القيسي وارغموهم على العودة الى قريتهم.

واعتدى المستوطنون على الصحفي عويسات ومنعوه من تصوير الاحداث وحطموا آلة التصوير خاصته!

وهرعت الى المكان قوات الاحتلال واقامت حاجزا عسكريا على مدخل قرية دورا القرع واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

وترك الشهيد وراءه زوجة حاملا في شهرها السادس وطفلة في الثانية من عمرها.

ونفى حارس مستوطنة بيت ايل، يهودا دانا، ان يكون القيسي قتل بالرصاص الذي اطلقه باتجاه الفلسطينيين وقال، «ان القيسي قتل برصاص شخص آخر ليس من المستوطنين»!

واعتقلت الشرطة دانا وحققت معه. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان ليس بوسعه تأكيد امر وفاة القيسي برصاص المستوطنين مشيرا الى ان التحقيق في الموضوع مستمر. وقال والدا الشهيد، «كيف يمكن عقد سلام مع الاسرائيليين، وهم يصادرون ارضنا ويقتلون اولادنا».

ودعا شهير القيسي (٣٠ عاما)، شقيق الشهيد القيسي، الى الثأر لمقتل شقيقه وقال ان قطعان المستوطنين لا تفهم الا لغة العنف.

وقال، اذا رشق طفل فلسطيني الحجارة على جنود الاحتلال يودع في غياهب السجون، بينما المستوطن الذي يقتل فلسطينيا يبقى حرا طليقا!

وقال بنحاس فالرشطاين، رئيس المجلس الاقليمي «مطيه بنيامين»، «لأسفي الشديد ما وقع أمس من صدامات، هو لا شيء بالنسبة لما سيكون في المستقبل»!!

وقال ردا على سؤال صحفي، «من حق المستوطنين الدفاع عن انفسهم بأي شكل اذا غابت قوات الجيش الاسرائيلي عن المكان».

وقال محمد ياسر، شاهد عيان فلسطيني، ان المستوطنين اطلقوا الرصاص بدقة متناهية في محاولة لايقاع اكبر عدد من الاصابات بين الفلسطينيين.

ووصلت الى مكان الحادث مجموعة من الضباط الاسرائيليين برئاسة، قائد منطقة الضفة الغربية المحتلة. وقال نائب قائد المنطقة نتان كرامنسكي: «من الصعب معرفة فيما اذا قتل العربي من رصاص المستوطنين، بسبب صعوبة التحقيق»!!

لقاء اليوم

مع: النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية

حول: التصعيد في انفلات المستوطنين

علينا ان نتوقع الأخطر!

● اطلق المستوطنون العنان لانفلاتهم ضد الفلسطينيين، امس الأحد، واطلقوا الرصاص عشوائيا على حشد من اهالي دورا القرع، قضاء رام الله، اعتصم في ارض القرية التي اقام عليها المستوطنون نقطة استيطانية، وقتلوا شابا فلسطينيا واعتدوا على صحفي.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية النائب دادي تسوكر.

● «الاتحاد» – هل هذا ما علينا توقعه للمستقبل من المستوطنين: تصعيد في الانفلات وقتل ودوس القانون؟

– تسوكر: «يجب توقع الاخطر من ذلك ايضا، انهم يحاولون تسخين الأجواء ورفع درجة حرارة الاستفزازات لفرض الحقائق الناجزة واجهاض مسيرة السلام».

● «الاتحاد» – لقد تجاوز المستوطنون كل الحدود والخطوط الحمراء، فالى اين سيصلون وكيف يمكن ردعهم؟

– تسوكر: «يجب الاستعداد لمواجهتهم. وعلى الجيش والشرطة الاستمرار في عمليات الاخلاء، والاثبات للمستوطنين مدى خطورة تصرفاتهم واستفزازاتهم».

● «الاتحاد» – يصول المستوطنون ويجولون ويحتلون التلال، ويبدو وكأن الحكومة قررت الا تحرك ساكنا فتقف مكتوفة الأيدي ازاء ممارساتهم؟

– تسوكر: «لا أوافق ان الحكومة تقف مكتوفة الأيدي، وبالذات في الشهر الأخير، رأينا كيف أخلى الجنود المستوطنين بالقوة وجروهم على الأرض وضربوهم. ويجب الاستمرار في ذلك، وتقديم من يجب تقديمه الى المحاكمة. ولا شك ان الجيش لن يتركهم يجفون على التلال ولا بد من اقتلاعهم بالقوة وبحزم اكثر».

● «الاتحاد» – والد الشهيد القيسي الذي سقط أمس قال، «يصادرون الأرض ويقتلون صاحبها، فأي سلام هذا؟»..

– تسوكر: «هذا ما يسعى اليه المستوطنون، خلق اجواء عدائية وتعميق الكراهية، من هنا يجب التعجيل في المفاوضات والتوصل الى اتفاق مرض».

● «الاتحاد» – المستوطنون لا يأبهون بالقانون، فأين الجهات المسؤولة عن حمايته وتطبيقه؟

– تسوكر: «قمنا اليوم – امس – بجولة في الخليل وقررنا في نهاية الجولة انه يجب استخدام القانون والقوة بدون اي تردد او مراضاة للمستوطنين وايقافهم عند حدهم».

● «الاتحاد» – عندما يلقي الطفل الفلسطيني حجرا على جندي، يزج به في السجن، وعندما يطلق المستوطن الرصاص ويقتل، يبقى حرا طليقا، بعد تحقيق صوري؟ الا يشجعهم ذلك على التمادي؟

– تسوكر: «لقد تدلل المستوطنون اكثر من اللازم وتعودوا على هذا الدلال وحظوا بتعامل متميز وتشجيع من قوى عديدة في السلطة خاصة زمن الليكود، وآن الأوان للتعامل معهم وفق القانون».

(سهيل قبلان)

حزب الله يشن هجوما على موقع اسرائيلي في جنوب لبنان!

● مدفعية الجيش الاسرائيلي ترد بقصف النبطية بقذائف محرمة ●

● مرجعيون – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر متطابقة ان حزب الله الموالي لايران شن، امس الأحد، هجوما على الموقع الاسرائيلي في الدبشة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان حزب الله اطلق قذائف هاون وصواريخ ردت عليها مدفعية الجيش الاسرائيلي كما حلقت المروحيات الاسرائيلية فوق منطقة الدبشة.

وتبنى حزب الله الهجوم وقال انه سقط فيه عدد كبير من الجرحى كما دمرت تحصينات الموقع الاسرائيلي في الدبشة. وفي بيان نشره في بيروت اكد حزب الله ايضا ان مروحيات اسرائيلية شوهدت تنقل جرحى ولكن لم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الخبر.

وامس الأول السبت، اصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط بجروح في هجوم مماثل شنه حزب الله على موقع الدبشة الاسرائيلي على الطريق المؤدي الى القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف منطقة النبطية المجاورة ولكن لم يسقط ضحايا. واكدت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل استعملت قذائف فوسفورية محرم استعمالها بموجب الاتفاقات الدولية.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تجتمع في تونس للبحث في اتفاق طابا

● اللجنة التنفيذية، تجتمع في اليوم ذاته ولنفس الغرض ●

● غزة – لمراسلنا – صرح مسؤول فلسطيني، أمس الأحد، بان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، ستجتمع اليوم الاثنين، في تونس لبحث نتائج المفاوضات مع اسرائيل.

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية للاذاعة الفلسطينية ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستجتمع الاثنين في تونس قبل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مباشرة.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية في اليوم نفسه في تونس، ايضا، كي «تتابع مناقشة آخر المستجدات بالنسبة لعملية السلام ونتائج اجتماعات طابا (بشأن توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية) ومتابعة النقاشات السابقة (حول مجمل عملية السلام) التي بدأت قبل شهر ونصف الشهر في تونس» كما صرح نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، توصلا يوم الجمعة الماضي، الى اتفاق جزئي يفتح الطريق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

الحكومة تقرّ اتفاق طابا بمعارضة وزير واحد!

رابين يلزم وزراءه بالدفاع عن الاتفاق امام الرأي العام

● الوزير سيغف يعارض والوزيران براك وشطريت يمتنعان ● الوزيرة ألوني: الاتفاق لم يكن سخيا مع الفلسطينيين ● مفاوضات الخبراء مستمرة ● لقاء مرتقب بين رابين وعرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، أمس الأحد، بغالبية (١٧) وزيرا ومعارضة وزير واحد وامتناع وزيرين، الاتفاقات الجزئية حول توسيع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي وقعت في طابا في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد عارض الاتفاقات وزير الطاقة، غونين سيغف، وامتنع عن تأييده وزير الداخلية، رئيس الأركان السابق، ايهود براك ووزير الشؤون الدينية، شمعون شطريت.

وطالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، معارضي الاتفاق والمتحفظين منه من انتقاده والوقوف ضده علنا؛ وأكد وجوب التزام جميع الوزراء بقرار الحكومة وبالدفاع عنه أمام الرأي العام. وأوضح ان على الوزير الذي يفعل غير ذلك ان يستخلص النتائج بنفسه وان يستقيل.

وأكد رابين ان قرارا هاما في اتفاق حساس كالذي تم التوصل اليه مع الجانب الفلسطيني يوجب التزاما من جميع الوزراء بقواراته..

وكان الوزير براك انتقد الجدول الزمني السريع حسب قوله الذي يوجبه الاتفاق لاعادة الانتشار العسكري. اما الوزير سيغف فقال انه من الخطأ محاولة التوصل الى اتفاق مؤقت من دون تحديد الأهداف النهائية.

وبالمقابل، أكدت وزيرة الفنون والاتصالات، شولميت ألوني، ان وثيقة طابا مكسب كبير لاسرائيل لكنها لم تكن سخية حيال الفلسطينيين خاصة فيما يتعلق بمسألتي الخليل والتنقل على محاور السير. وقال وزير الشرطة، موشي شاحل، ان الاتفاق جيد لانه يترك بين يدي اسرائيل القدرة على حل المشاكل الأمنية للمستوطنين. وأضاف ان الاتفاق يضمن بقاء القسم الأكبر من الضفة والحدود تحت مسؤولية اسرائيل!

● المفاوضات مستمرة ●

هذا، واستؤنفت المفاوضات بين الخبراء الاسرائيليين والفلسطينيين، مساء أمس، في ايلات لمناقشة تفاصيل اعادة الانتشار العسكري ونقل السلطات المدنية الى منظمة التحرير واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

● لقاء رابين - عرفات ●

هذا، ومن المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع الجاري، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في طابا.

المعارضة العراقية تؤكد رفضها التعاون مع صهر صدام

* نفي الشائعات عن اغلاق الحدود العراقية - الاردنية * تأجيل المناورات العسكرية الامريكية - الاردنية * منح الفريق حسن حق اللجوء السياسي في عمان والادارة الامريكية بدأت الاتصالات معه! * تعديلات على بعض المناصب القيادية في بغداد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى ميناء العقبة الاردني، امس الاحد، الفا عنصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) للمشاركة في المناورات العسكرية الامريكية - الاردنية، التي تزامن توقيتها غداة هروب احد قادة النظام العراقي، صهر الرئيس صدام حسين الفريق اول حسين كامل حسن، من بغداد وطلبه اللجوء السياسي في عمان.

واعلنت المصادر في العاصمة الاردنية، امس، ان هذه المناورات قد تأجلت لمدة خمسة ايام، نافية الشائعات التي روجتها وسائل الاعلام عن اغلاق الحدود العراقية - الاردنية وتصاعد التوتر بين البلدين.

والى جانب اعلان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي ان عمان وافقت على منح الفريق حسن وحاشيته حق اللجوء السياسي، نقلت الوكالات، امس، ان السلطات الامريكية بدأت الاتصالات مع صهر صدام حسين، الذي اكد عزمه، امس الاول، على الاطاحة بالنظام العراقي.

وفي بغداد عقدت القيادة العراقية، امس، اجتماعا برئاسة صدام حسين، جرت خلاله تعديلات على بعض المناصب القيادية.

من ناحية اخرى، عاد زعماء المعارضة العراقية واكدوا، امس، رفضهم التعاون مع الفريق حسين كامل حسن، باعتباره احدى ركائز النظام العراقي ويتحمل، كغيره، مسؤولية ما لحق بالشعب العراقي، بعربه واكراده، من معاناة خلال السنوات الماضية.

وعلى صعيد علاقات العراق مع الامم المتحدة، وبعد تبادل الاتهامات حول اخفاء معلومات عنها، بين الفريق حسن وقيادة النظام، اسرعت بغداد الى استدعاء موفدي الامم المتحدة، السويديين ايكيوس وبليكس، لابلاغهما «بالمعلومات الهامة التي كان الفريق حسن اخفاها عنهما» حول الاسلحة غير التقليدية!

النائبان كهلاني وزيسمان يهددان بالخروج ضد الحكومة

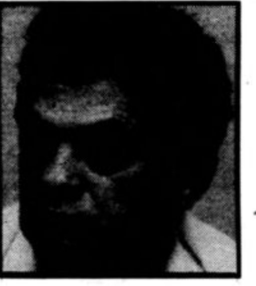
● رابين يلتقيهما غدا الثلاثاء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان (العمل)، أمس الأحد، الى التهديد بالوقوف ضد الحكومة والائتلاف فيما يتعلق بالاتفاق الجزئي الذي وقع في طابا.

واكد النائب زيسمان، الذي كان يتحدث في اجتماع لقيادة مجموعة «الطريق الثالثة»، امس، انه لن يتردد في التصويت ضد الاتفاق في حال طرحه على الكنيست، حتى لو اعتبر التصويت اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة.

اما كهلاني فأكد معارضته للاتفاق كونه ينطوي على تنازل اسرائيلي مسبق عن اوراق اللعب ومواقع المناورة في المفاوضات مع المستوطنين، ولانه لا يضمن أمن اسرائيل ولا أمن المستوطنات.







* كهلاني *

* زيسمان *

واشار الى انه قد يصوت ضد حزبه في الموضوع حال طرحه على الكنيست.

ودعت مجموعة «الطريق الثالثة»، امس، الحكومة الى طرح الاتفاق للاستفتاء العام في حال لم يتم طرحه على الكنيست للتصويت.

هذا ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غدا الثلاثاء، كلا من زيسمان وكهلاني، وذلك بناء على تواسط رئيس الائتلاف النائب، رعنان كوهن.

ويذكر ان كهلاني وزيسمان قادا تحركا مماثلا فيما يتعلق بهضبة الجولان المحتلة في محاولة لاجهاض اي تسوية محتملة مع سوريا.

القوات الكويتية اتخذت جميع الاحتياطات على الحدود مع العراق

● الكويت - «و.ص.ف» - اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح، امس الأحد، ان القوات المسلحة الكويتية اتخذت جميع الاحتياطات على الحدود مع العراق بعد فرار الفريق اول الركن حسين كامل حسن، صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الثلاثاء الماضي، الى الاردن.

وقال في تصريح لصحيفة السياسة «ان القوات المسلحة على الحدود في يقظة تامة تحسبا لأي تطورات شمال الحدود الكويتية - العراقية».

واضاف «ان افراد وزارة الداخلية اتخذوا بدورهم اجراءات احتياطية مماثلة»، دون ان يوضح طبيعة الاجراءات المتخذة.

واشادت الصحافة الكويتية، امس، بقرار الاردن معتبرة ان عمان تكفر بذلك عن دعمها العراق اثناء احتلاله للكويت قبل خمس سنوات.

محادثات لتعزيز التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة!

● القاهرة - الوكالات - اجرى وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي، امس الأحد، في القاهرة محادثات مع مسؤول عسكري امريكي.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المشير طنطاوي وقائد القيادة المركزية في الجيش الامريكي المكلف بشؤون الشرق الاوسط، الجنرال جيمس هنري بنيفورد بيي، تطرقا الى «مواضيع عسكرية ذات مصلحة مشتركة والى وسائل تعزيز التعاون بين مصر والولايات المتحدة في المجال العسكري».

ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول مدة زيارة المسؤول الامريكي للقاهرة التي وصلها قادما من عمان.

يذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات عسكرية لمصر تبلغ قيمتها ١.٢ مليار دولار.

تأجيل محاكمة الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين بتهمة التجديف!

● المحكمة رفضت طلبا بالغاء الدعوى ●

● داكا - الوكالات - اعلنت مصادر قضائية ان المحكمة العليا في بنغلادش قررت، امس الأحد، ارجاء النظر في الدعوى التي رفعتها الحكومة على الكاتبة تسليمة نسرين، التي تعيش في المنفى الى ما بعد الثامن من تشرين الأول المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء البنغلادشية ان القاضي لطيف الرحمن اصدر قراره هذا بناء على التماس من محامي الدفاع كمال حسين.

وكانت المحكمة العليا رفضت، مطلع آب الجاري، التماسا رفعه محامون عن تسليمة نسرين لالغاء الدعوى وامرت ببدئها. وقد ارجأت المحكمة التي تتولى النظر في القضية بدء المحاكمة مرات عدة.

وتتهم الحكومة تسليمة نسرين (٣٢ عاما)، التي غادرت بلادها الى السويد قبل سنة، بالاساءة الى المشاعر الدينية للمسلمين في مقالات عن القرآن الكريم، يعتقد انها كتبتها ونشرتها احدى الصحف الهندية. الا ان الكاتبة تنفي ما ينسب اليها من تصريحات. وقد يحكم عليها بالسجن لمدة سنتين مع دفع غرامة.

وطالبت مجموعات متطرفة في بنغلادش بشنق تسليمة نسرين، متهمة اياها بالتجديف، ووضعت جائزة لمن يلقي القبض عليها ويسلمها.

وزارة الخارجية:

التطورات في العراق لا تهدد بسقوط النظام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت ادارة وزارة الخارجية، امس الأحد، عن اعتقادها، بأن فرار العقيد حسين كامل حسن، من العراق الى الأردن يشكل ضربة قاسية للنظام العراقي الا انه ليس ضربة قاضية.

وكانت الادارة ناقشت، امس، التطورات في قضية لجوء العقيد حسين كامل حسن الى الاردن ورأت ان النظام العراقي سيستطيع احتواء هذه التطورات والسيطرة على الوضع.

ورأت الادارة ان اقدام الاردن على منح حق اللجوء السياسي للعقيد حسن ومرافقيه اتى من دوافع انسانية ولم يقصد به الاساءة الى النظام العراقي.

مستوطنون يعتدون على مسجد «الشيخ جراح» في القدس

● الاعتداء في اطار الاستفزازات ضد المؤسسات والمرافق الفلسطينية في القدس الشرقية ●

● القدس – «وفا» – دان المهندس عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، امس الاحد، الاعتداء الذي قام به متطرفون يهود الليلة الماضية على «مسجد الشيخ جراح» في المدينة المقدسة، ومحاولتهم اقتحامه.

وقال الحسيني: «ان من يكرر محاولات الاعتداء على المسجد الاقصى، بصورة يومية، ليس غريبا عليه ولا مستهجنا ان يعتدي على سائر المساجد».

ووصف اعتداء الامس بأنه بالغ الخطورة، محملا الحكومة الاسرائيلية وأجهزتها الامنية المختلفة مسؤولية هذا الاعتداء، نظرا «لسياسة التساهل والليونة التي تنتهجها مع هؤلاء المتطرفين».

وطالب مدير اوقاف القدس الحكومة الاسرائيلية لجم غلاة المتطرفين اليهود، لديها، محذرا من «استمرار الاعتداءات، التي ينفذها هؤلاء على المقدسات وأماكن العبادة الاسلامية».

يذكر ان نحو مائة مستوطن يهودي، يحميهم جنود الاحتلال، اعتدوا الليلة الماضية على المسجد محاولين اقتحامه، الا ان المصلين تصدوا لهم واشتبكوا معهم، وأصيب في هذه الاشتباكات الشاب عماد محيسن بعد تعرضه للضرب على ايدي جنود الاحتلال، الذين استدعوا الى المنطقة بأعداد كبيرة، كما اعتقل عدد من الشبان أطلق سراحهم لاحقا.

ويأتي الاعتداء في اطار الاعتداءات اليومية التي ينفذها المتطرفون اليهود على اماكن العبادة والمؤسسات الفلسطينية في المدينة المقدسة، وقيامهم بجولات استفزازية في محيط هذه المؤسسات مطالبين بإغلاقها.

وفي غضون الشهرين الماضيين، اقام المستوطنون خيمتي احتجاج قبالة «بيت المشرق»، وبمحاذاة شارع رقم واحد الفاصل بين شطري المدينة المقدسة.

الاعلان عن تأسيس حزب اسلامي جديد في قطاع غزة!

● المؤسسون نشطاء سابقون في حركة «حماس» ● اتفاق اوسلو «حقيقة واقعة لا يمكن تجاهله او القفز عنه» ●

● غزة – لمراسلنا – اعلن نشطاء سابقون في حركة «حماس»، امس الأحد، عن تأسيس حزب اسلامي في قطاع غزة مؤيد للسلطة الوطنية الفلسطينية ويحمل الحزب اسم «حركة المسار الوطني الاسلامي».

وقال المفوض العام للحزب محمود ابو دان وهو عضو سابق في «حماس» (كانت اعتقلته السلطات الاسرائيلية لمدة خمس سنوات) في مؤتمر صحفي عقده مع اربعة آخرين اعضاء سابقين في «حماس» «نحن حزب وحركة سياسية نحترم قانون السلطة الوطنية. فالسلطة انجاز الجميع وانجاز الحركة الوطنية الاسلامية ولا عيب او حرج للعمل فيها».

واعتبر الحزب في بيانه التأسيسي ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي (اتفاق اوسلو) «بات حقيقة واقعة لا يمكن تجاهله او القفز عنه». وقال «ورغم تحفظنا على العديد من نقاطه الا انه لا يمكننا الحديث عن اسقاطه بالقوة والعنف لأن هذا قد يكتوي بناره ابناء شعبنا ويتعارض مع وحدته التاريخية».

وقال محمود ابو دان «ان هناك اشخاصا آخرين في حركة «حماس» عندهم نفس القناعات وهناك من يملك الجرأة على اخذ القرار وهناك من لا يملك الجرأة».

وشدد بيان الحزب على انه سيعمل ان تكون الشريعة الاسلامية «دستورا لدولتنا العتيدة»، واكد على ان «المسيحيين ابناء شعبنا وشركاؤنا في المصير المشترك والهدف الواحد»، وعلى «دور المرأة البالغ الأهمية» ودعا الى تصليح اوضاعها الاجتماعية «وفق مفاهيم العدل والاعتدال».

مهرجان المتوسط الدولي في غزة:

فرق من تونس والاردن وبريطانيا واسبانيا وبلجيكا تؤكد مشاركتها

● «المهرجان بداية تعاون بين الثقافة الفلسطينية والثقافات الاخرى» ●

● غزة – «وفا» – تدب الحياة من جديد في مدينة غزة ايذانا ببدء فعاليات مهرجان المتوسط الدولي في السابع عشر من الشهر الجاري، (يوم الخميس المقبل)، والذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الفن والثقافة الفلسطينية.

على هذا، تحول مقر «جمعية الشبان المسيحية» في غزة الى خلية نحل تعمل ليل نهار لانجاح هذا الحدث الفني الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع الجمعية.

ويقول آسر السقا نائب مدير عام المهرجان ومنسق وزارة الثقافة: «ان المهرجان حدث تاريخي تنبعث اهميته من كونه يتيح الفرصة لاول مرة لآلاف المواطنين لمشاهدة اداء وعروض فرق دولية وعربية ومحلية».

وأشار الى ان «المهرجان ليس ربحياً، بقدر ما هو بداية تعاون مشترك بيننا وبين ثقافات الدول الاخرى، والاطلاع على ثقافة بعض الشعوب الاخرى، خاصة الاوروبية».

وأضاف ان «الاحتلال حال دون ابراز ونشر الحضارة الثقافية والفنية للشعب الفلسطيني، وها نحن اليوم في ظل سلطتنا الوطنية نعيد ابراز تلك الحضارة العريقة عن طريق هذه المهرجانات».

وسيستمر المهرجان ٨ ايام في عروض تصل الى ٧ ساعات يوميا، وتتضمن فقراته عروضا فولكلورية ومسرحية وموسيقية، تقدمها ١٣ فرقة أجنبية وعربية ومحلية، من بينها فرقة «مهرجين بلا حدود»، والتي ستتجول في شوارع مدينة غزة وأزقتها لنشر الابتسامة على وجوه الاطفال والكبار، اضافة الى تقديم بعض الفقرات و «الاكروبات» المسلية.

كما تشارك فرقتا «فرفشة» و «من القلب الى القلب» الاردنيتان بعرض اسكتشات مسرحية متنوعة، اضافة الى عروض للدبكة الشعبية في شوارع المدينة، كما سيجري عرض مركزي لـ «الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية». وستشارك الفنانة التونسية صوفية صادق، وفرقة الرشيدية التونسية، اضافة الى الفنانة ريم بنا.

وستقدم الفرقة البريطانية «انرسنس» موسيقى شبابية عصرية مع بعض رقصات «ديسكو»، فيما تشارك فرقة «أوريون» البلجيكية، و «غايتوس» الاسبانية، و «مايلي بونغ» النمساوية في تقديم عروض فولكلورية. وتقدم فرقة «البراعم» الفلسطينية عدة برامج موسيقية واعمال مسرحية، اضافة الى فرقة «سرية رام الله».



* ريم بنا *

الدنمارك والنمسا تعترفان بجواز السفر الفلسطيني

● غزة – «وفا» – اعلنت الدنمارك عن اعترافها بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الوطنية، وقامت ممثلية الدنمارك في اريحا بإبلاغ وزارة الداخلية بذلك.

وفي نفس الاطار، ابلغ سفير النمسا لدى اسرائيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي باعتراف الحكومة الفيدرالية النمساوية بجواز السفر الفلسطيني.

ورحبت السلطة الوطنية الفلسطينية، من ناحية ثانية، بممثل دولة قطر لديها المستشار عبد الله حمد المطوع.

وكانت دولة قطر قررت ترشيح السيد المطوع ليكون ممثلا لها لدى السلطة، وطلبت موافاتها بالموافقة على هذا الترشيح.

اصابة شرطي اسرائيلي في انفجار عبوة ناسفة في قطاع غزة!

● غزة – لمراسلنا – اصيب، امس الأحد، شرطي اسرائيلي، اصابة طفيفة، في انفجار عبوة ناسفة قرب مستوطنة «موراغ» في قطاع غزة.

وكان الانفجار وقع في اثناء مرور دورية اسرائيلية – فلسطينية مشتركة قرب موقع الانفجار.

وفور حصول الانفجار باشرت الدورية المشتركة تمشيط المنطقة. ودلت التحقيقات الأولية على ان الفاعلين فروا الى داخل القطاع.

حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» تندد باتفاقات طابا!

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – نددت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين»، امس الاحد، باتفاقات طابا التي تم التوصل اليها، يوم الجمعة، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهددت بـ «التصدي لكل هذه التنازلات بكل الوسائل».

وأكدت الحركة في بيان لها ان «اتفاق عرفات – بيرس في طابا يأتي في سياق الاستمرار بتقديم التنازلات تلو التنازلات للعدو الصهيوني ويؤكد مدى الانحدار الذي انزلق اليه عرفات».

ونددت حركة الجهاد بـ «هذا الاتفاق الكارثة الذي يستهدف المزيد من حقوق شعبنا على ارضه وتدمير مستقبله السياسي لنؤكد انه لا يمثل ارادة شعبنا».

وأضاف البيان «اننا نحذر سلطة الحكم الذاتي من تحمل تبعات مثل هذه الاتفاقيات الخطيرة ونعلن للجميع ان الشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة لن تقف مكتوفة الايدي وستتصدى لكل هذه التنازلات بكل الوسائل».

وتابع «ان هذا الاتفاق المشين يعطينا سببا جديدا لاستمرار الجهاد والمقاومة، ويكشف بجلاء زيف وكذب دعاوى السلام التي يروج لها العدو الصهيوني».

مجموعة اصولية تقتل خمسة من افراد اسرة جزائرية لرفض احدهم الانضمام اليها

● الأصوليون يحرمون على الناس سماع الموسيقى في اعراسهم ● اصابة ستة مواطنين في انفجار سيارة مفخخة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية المستقلة، أمس الأحد، ان مجموعة اصولية مسلحة اطلقت، الجمعة الماضي في بوينان (٣٠ كم جنوبي العاصمة)، النار من رشاشاتها على خمسة افراد من عائلة واحدة فقتلتهم.

وأشارت الصحيفة استنادا الى قوات الأمن الى ان سبب قتلهم هو رفض احد افراد العائلة التعاون مع المجموعات الاسلامية المسلحة.

وأوضحت ان «المجموعة المؤلفة من ثمانية عناصر والمدججة بالسلاح دخلت الجمعة مع حلول الليل الى منزل عائلة بابو وأخرجت خمسة من افرادها تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و٦٢ عاما من الدار ثم اطلقت النار على وجوههم ورؤوسهم».

ونجا طفل في السابعة من عمره بعد ان نجح في الزحف الى خارج المنزل ثم عاد لينام بين جثث ذويه، بحسب «ليبرتيه».

وتمارس المجموعات الاسلامية المسلحة في غالب الاحيان في المناطق «الساخنة» ضغوطا على الشباب لتجنيدهم في صفوفها وتهدد الذين يرفضون بالموت.

وتفيد شهادات بعض سكان هذه المناطق انه تم تسجيل عدة حالات تصفية. ويفضل بعض الشباب ترك منازلهم خوفا من أعمال انتقامية.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «لو ماتان» ان مجموعة مسلحة اطلقت النار ليلة الاربعاء/ الخميس على جمهرة من الناس كانت تقيم عرسا في قديل بالقرب من وهران (غرب) فقتلت ٣ اشخاص وجرحت عديدين.

وتعتبر المجموعات الاصولية المسلحة الموسيقى حراما وتدعو العائلات الى الاحتفال بالأعياد بصمت والأفضل بتلاوة القرآن.

● ستة جرحى ●

وذكرت صحيفة «ليبرتيه»، أمس الأحد، ان ستة اشخاص بينهم طفلان اصيبوا بجروح، أمس الأول السبت، عندما انفجرت سيارة مفخخة امام مقر الشرطة في بلدة بيرتوتا، التي تبعد عشرة كيلومترات عن الجزائر العاصمة جنوبا.

وأضافت الصحيفة ان السيارة المفخخة التي انفجرت بعد بضع ساعات من وقوع هذا الانفجار في السويدانية واسفرت عن سقوط ١٢ جريحا استهدفت، ايضا، مقر شرطة البلدة.

ويأتي هذا الانفجار في اطار سلسلة هجمات بسيارات مفخخة تستهدف منذ اقل من عام مؤسسات عامة ومنشآت وجسورا ومراكز وقوافل لقوات الأمن.

● الجزائريون ملوا حياة العنف والارهاب والقتل ●

اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية تندد باعدام أحد ناشطيها

● السلطات السعودية أعدمت مواطنا اتهمته بمحاولة قتل ضابط شرطة ● اللجنة: الضابط هو احد مختصي التعذيب والقمع ضد المعارضين ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نددت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية المحظورة في السعودية، أمس الأحد، باعدام ناشط في الرياض اعتبرته «شهيدها الاول».

وأكد بيان اللجنة الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان «النظام قد وضع السيف في الأمة وبدأ اراقة الدماء ولن ينجيه الاتكاء على القضاء من محاسبة الأمة ويتحمل بناء على ذلك مسؤولية كل ما يترتب على هذا العمل الاحمق من عواقب وخيمة».

وكانت وزارة الداخلية السعودية اعلنت في بيان عن اعدام السعودي عبد الله عبد الرحمن الحضيف لادانته برشق «ضابط في الشرطة بالحمض بهدف قتله» بتحريض من محمد المسعري رئيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية الذي يقيم في لندن.

وحكم كذلك بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاث و١٨ سنة على تسعة اشخاص آخرين قالت السلطات ان لهم علاقة بالمعارضة وانهم قاموا باخفاء الحضيف وبتنظيم اجتماعات تأييد للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية وبتوزيع بيانات هذه اللجنة.

ونفى هذا التنظيم المعارض في بيانه ان تكون اللجنة «أملت على المحكوم عليهم القيام بما نسب اليهم» مؤكدة انه لم يكن في نية الحضيف القيام بعملية قتل.

وأكدت اللجنة في بيانها ان الضابط المقصود هو «الرائد سعود عبد الله الشبرين المختص في التحقيق مع المصلحين والدعاة والذي كان يمارس التعذيب بشكل روتيني والاعتداء على الأجساد والأعراض والكرامة».

وأورد بيان اللجنة «تناقضات» في بيان وزارة الداخلية مؤكدا ان ثلاثة على الأقل من الذين أدينوا بمساعدة الحضيف كانوا في السجن يوم وقوع الحادث.

وكانت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية قد أنشئت في ١٩٩٣ وحظرتها السعودية على أثر انشائها وهي تضم جامعيين ورجال دين يتهمون الملك السعودي، فهد، بانه «فاسد» وينتقدون اساليبه «غير الدمقراطية» ويدعون الى اصلاحات.

وهذه المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة عن اعدام شخص له ارتباطات بالمعارضة. وبذلك يرتفع الى (١٤٠) عدد الأشخاص الذين اعدمتهم السلطات السعودية منذ مطلع هذا العام.

محاولة اغتيال الملك خوان كارلوس تم اعدادها في فرنسا!

● محاولة الاغتيال كانت ستتم، امس، لولا اعتقال المجموعة ●

● مدريد - «و.ص.ف» - نشرت الصحف الاسبانية، امس الأحد، افادة زعيم المجموعة التابعة لحركة «ايتا» للباسك الانفصاليين التي كانت تنوي اغتيال ملك اسبانيا خوان كارلوس، الاسبوع الماضي في بالما دي مايوركا وجاء فيها انه تم التحضير لهذه المحاولة خلال عدة اجتماعات عقدت في فرنسا بين عناصر المجموعة ومسؤولين اخرين في الحركة.

وقالت الصحف ان خوسيه ريغو قال في افادته ان التفاصيل الأخيرة لمحاولة الاغتيال نوقشت في ايار الماضي في تولوز. وقد شارك هو شخصيا في هذا الاجتماع بالاضافة الى زعيم «ايتا» خوسيه خافييه اريزكورين الملقب بـ «نافارو» وايناكي دي غراسيا اريغوي المسؤول العسكري في الحركة.

واضاف ان اريزكورين سلم ريغو في ١٠ تموز الماضي مبلغ ٣٥ الف فرنك لاستئجار مركب شراعي والتوجه به الى مايوركا وشراء دراجة نارية لمساعدة المجموعة في فرارها بعد تنفيذ عملية الاغتيال.

وتابع المصدر ان اجتماعات حصلت بادئ ذي بدء في فرنسا كان احدها في شباط الماضي في باريس بين اريزكورين وريغو. وبهذه المناسبة انضم نجل هذا الأخير الى المشروع.

ووجهت الى خوسيه ريغو وابنه ايناكي وخورخي غرسيا سيرتوشا الذي كان مكلفا باطلاق النار على الملك تهمة محاولة الاعتداء على رئيس الدولة والانتماء الى عصابة مسلحة وحيازة اسلحة حربية ومتفجرات.

وكان من المقرر ان تتم عملية الاغتيال، صباح امس الأحد (١٣ آب) بواسطة بندقية مزودة بمنظار صادرتها الشرطة مع متفجرات اخرى خلال عملية اعتقال الاشخاص الثلاثة.

* خوان كارلوس *

تشديد الاجراءات الأمنية في مطارات نيويورك

● نيويورك - الوكالات - تم تشديد الاجراءات الأمنية في مطارات نيويورك الكبرى الثلاثة، «جون كنيدي انترناشيونال» و«لا غوارديا» و«نيو آرك»، اعتبارا من يوم السبت الأخير، على اثر معلومات قدمتها اجهزة الأمن وبعد اشارة بعض الصحف الى وجود تهديد ارهابي.

ورفضت المتحدثة باسم الادارة الفدرالية للطيران المدني، ارلين سالاك، التعليق على المعلومات، التي أدت الى اتخاذ هذه الاجراءات التي اضيفت الى الاجراءات التي سبق اتخاذها الاسبوع الماضي، في جميع مطارات الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «نيوزداي»، أمس الأحد، ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) تلقى معلومات مفصلة عن قيام مجموعات تابعة لحركة «حماس» و«حزب الله» بالاعداد لضربة او عملية انتحارية قد تحدث في اي وقت.

وفد من المنظمات الدولية يطلع على الوضع الغذائي والزراعي في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الانباء العراقية الرسمية، أمس الأحد، ان السلطات العراقية عرضت لوفد يضم مندوبين عن عدة منظمات دولية متخصصة، الوضع الغذائي والصحي والزراعي في ظل الحصار المفروض على العراق منذ خمس سنوات.

وأشارت الوكالة الى ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، لطيف نصيف جاسم، التقى بهذا الصدد بعثة تقييم للوضع الغذائي والزراعي تضم مندوبين من منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة الدولية وجامعة «هارفرد» الامريكية.

وأضافت الوكالة ان الوزير العراقي استعرض خلال اللقاء «معاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار الذي راح ضحيته الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ نتيجة نقص الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة».

يشار الى ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق اثر اجتياحه للكويت سنة ١٩٩٠ يستثني شراء المواد الحياتية الأساسية. ولكن بغداد تتذمر باستمرار من عدم تمكنها من تلبية حاجات مواطنيها الغذائية والدوائية بسبب تجميد اموالها المودعة في الخارج واستمرار الحظر النفطي الذي يحرم العراق من اهم موارده المالية.

وزير الداخلية الروسي يهدد باللجوء الى القوة مجددا في الشيشان!

● غروزني - وكالات الانباء - وجه وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف تحذيرا الى الشيشان طالبا نزع سلاح المقاتلين والا فان روسيا ستلجأ مجددا الى استخدام القوة!

ووصل كوليكوف الى غروزني، أمس الاول السبت، للمشاركة في المحادثات الى جانب الوفد الروسي الى مفاوضات السلام مع الشيشان، الجارية منذ عدة اسابيع، وقال، ايضا، «ان آلية تطبيق الاتفاق على المسائل العسكرية، الموقع في ٣٠ تموز الماضي، ستوضع بشكل نهائي خلال هذه الجولة من المحادثات.

وينص الاتفاق على نزع سلاح المقاتلين الشيشان وانسحاب القوات الروسية من هذه الجمهورية القفقاسية وتبادل الأسرى.

ويحاول الوفدان المفاوضان الروسي والشيشاني منذ اتفاق وقف النار في ٢٠ حزيران الماضي التوصل الى اتفاق سلام دائم بعد ثمانية أشهر على التدخل الروسي في جمهورية الشيشان للقضاء على نظام الجنرال جوهر دوداييف، الذي اعلن استقلال الجمهورية في عام ١٩٩١.

قلق اسرائيلي من ارتفاع حجم زراعة الخضروات في غزة!

*** يعقوب تسور يلتقي ياسر عرفات، هذا الاسبوع، للتباحث في الامر ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود القلق وزارة الزراعة الاسرائيلية، من جراء ارتفاع حجم زراعة الخضروات في قطاع غزة مؤخرا (!) واغراق السوق الاسرائيلية بها، الامر الذي يؤدي الى تراكم فائض في المنتوجات الزراعية الاسرائيلية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اعتادت ورغم الاتفاقيات الموقعة ان تضع العراقيل امام دخول المحاصيل الزراعية من قطاع غزة الى اسرائيل.

وباشر المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة اقتلاع البيارات والبساتين، بسبب شح المياه، وزراعة الخضروات والتوت الارضي، التي تحتاج الى كميات اقل من المياه، وبهدف توفير الارض للبناء، ايضا.



●ازدياد زراعة الخضروات في غزة●

ويلتقي وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، يوم الخميس القادم، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة للتداول في قضية تعميق التعاون المتبادل بين الجانبين في مجال الزراعة.

ويبلغ استهلاك الفلسطينيين في قطاع غزة للمياه (٩٥) مليون كوب سنويا. ومن المتوقع ارتفاع الكمية في السنوات القادمة، بسبب ارتفاع مستوى الحياة وزيادة عدد السكان.

الحكومة تناقش مطلب وزارة المالية تقليص ميزانية الامن بنصف مليار شيكل

*** وزارة الامن تطالب بزيادة ميزانيتها بـ ١,٥ مليار شيكل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأت الحكومة الاسرائيلية استكمال النقاش حول التقليصات التي تقترحها وزارة المالية، في ميزانية (٩٥/٩٦)، لجلسة خاصة تعقدها، بعد غد الاربعاء.

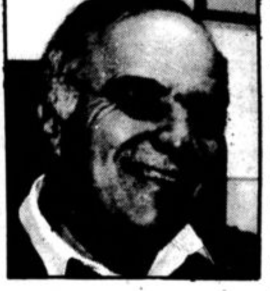
وناقشت الحكومة في القسم الاول من جلستها الاسبوعية، امس الاحد، قضية التقليصات التي يطلبها وزير المالية، في ميزانية وزارة الامن، ولم يرشح عن الجلسة التي تحولت الى اجتماع للجنة الوزراء للامن، الا القليل.

وتطالب وزارة الامن بزيادة ميزانيتها بمبلغ ١.٥ مليار شيكل خلال السنتين القادمتين لتمويل مصروفات استثنائية مثل اعادة الانتشار، فيما تسعى وزارة المالية الى تقليص ميزانية الامن بنصف مليار شيكل على الاقل في ميزانية العام ١٩٩٦.

ويذكر ان القرار النهائي بخصوص ميزانية الامن، هو في يد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يشغل، ايضا، منصب وزير الامن. ويبدو انه بين نارين، لانه يتعرض لضغط مسؤولي المالية من جهة، وقيادة الجيش من الجهة الاخرى!

الوزير تسور يعارض *

ومن ناحية ثانية، اعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه يعارض بشدة التقليصات التي تقترحها وزارة المالية، في ميزانية وزارته بنسبة ١٤,٨٪ لان ذلك سيضر كثيرا خطة تطوير الزراعة ودعم المزارعين.



* يعقوب تسور *

ضبط (٣) الاف شاحنة مع حمولة فوق المسموح بها!

*** حملة خاصة مستمرة منذ (٧) اشهر لمراقبة اسطول الشاحنات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الحملة لمنع الشاحنات من شحن حمولة فوق المسموح بها، فحصت وزارة المواصلات، في الفترة بين كانون الثاني وتموز الماضي من العام الجاري، (١٦) الف شاحنة، فرضت على (٣) الاف شاحنة منها، غرامات مالية وسحبت رخص السياقة لعدد من السائقين لشهرين، بسبب الحمولة الزائدة.

واثارت تلك الحملة انتقادات شركات النقل.

وقال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، انه حازم في موقفه للقضاء على ظاهرة الحمولة الزائدة ولن يتساهل في الامر، حتى لو كان ذلك على حساب شعبيته!

وتتعاون وزارة المواصلات مع الشرطة لتطبيق القانون، لان الشرطة هي صاحبة الصلاحية في تحرير المخالفات وفحص وسائط النقل.

البيان الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي كما تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى في طابا!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الحكومة، امس الاحد، مناقشة اتفاق طابا الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي، في ختام مفاوضات مكثفة بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس من الجانب الاسرائيلي وياسر عرفات من الجانب الفلسطيني.

وننشر فيما يلي نص البيان المشترك وتفاصيل الاتفاق بالاحرف الاولى كما نشر، امس الاحد.

هذا ويستخدم حرف «ب» في الاشارة للمناطق الريفية والحرف «ج» للمستوطنات والمواقع، وخاصة العسكرية، التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

البيان المشترك:

اتفق الوفد الفلسطيني بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس اللذين التقيا في طابا بمصر من ٧ الى ١١ آب ١٩٩٥ على بعض المبادىء التي ستدون في الاتفاق المؤقت على الشكل التالي:

١) المنطقة ب:

ستجرى عملية اعادة انتشار كاملة للقوات الاسرائيلية في المنطقة (ب) وستتولى الشرطة الفلسطينية المسؤولية عن النظام العام للفلسطينيين وستنشىء مراكز للشرطة في المدن والقرى واماكن اخرى حسب ما هو متفق عليه.

القدس: في المنطقة (ب) ستكون لاسرائيل المسؤولية الاعلى تجاه الامن بهدف حماية الاسرائيليين ومواجهة تهديد الارهاب.

وبينما ستجرى نشاطات وتحركات رجال الشرطة الفلسطينية بالزي الرسمي في المنطقة (ب) خارج الاماكن التي يوجد فيها مركز للشرطة بعد التنسيق والتأكيد. الا انه يمكن للجنة الثنائية المشتركة بعد ثلاثة اشهر من استكمال اعادة الانتشار في المنطقة (ب) ان تقرر ان تحركات رجال الشرطة الفلسطينيين من مراكز الشرطة في المنطقة (ب) الى المدن والقرى الفلسطينية في المنطقة (ب) على الطرق التي تستخدم فقط من قبل الفلسطينيين يمكن ان تتم بعد ابلاغ اللجنة المشتركة.

وستتم اعادة النظر في هذه الاجراءات في غضون ستة اشهر.

٢) اعادة انتشارات اخرى

اعادة الانتشارات الاخرى للقوات المسلحة الاسرائيلية الى مواقع عسكرية محددة سيتم تنفيذها تدريجيا على ثلاث فترات زمنية كل ستة اشهر تمشيا مع اعلان المبادىء وذلك بعد بدء عمل المجلس (الحكم الذاتي) على ان تستكمل بحلول شباط (حسب طلب الفلسطينيين) او تموز (حسب طلب الاسرائيليين) ١٩٩٧.

في المنطقة (ج): بينما ستنقل اسرائيل السلطات والمسؤوليات المدنية والتي لا تتعلق بالمناطق في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار فان السلطات والمسؤوليات المتعلقة بالمناطق. ستنقل تدريجيا الى الولاية الفلسطينية التي ستغطي منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة ما عدا القضايا التي سيتم التفاوض بشأنها في المفاوضات حول الوضع الدائم خلال مراحل اعادة الانتشارات الاضافية التي ستستكمل في شباط (حسب الفلسطينيين) وتموز (حسب الاسرائيليين) ١٩٩٧.

٣) الخليل:

تبادل الجانبان الافكار بخصوص مدينة الخليل وقررا مواصلة التفاوض حول هذه القضية.

٤) المعتقلون:

بالاضافة الى المرحلتين من اطلاق سراح المعتقلين المتفق عليهما في اطار اللجنة الوزارية (واحدة لدى توقيع الاتفاق المؤقت والاخرى قبل الانتخابات الفلسطينية) ستكون هناك مرحلة ثالثة من اطلاق سراح السجناء، وستعمل اللجنة الوزارية على وضع تفاصيل هذه المرحلة الثالثة.

٥)العائدات:

سينقل الجانب الاسرائيلي عائدات الضرائب الى الجانب الفلسطيني لدى توقيع الاتفاق المؤقت.

٦) لجنة مشتركة:

سيتم تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية - امريكية مشتركة لمعالجة:

١ - قضايا اقتصادية
٢ - زيادة الموارد المائية
٣ - التنسيق السياسي

٧) الميثاق الفلسطيني:

بعد شهرين من بدء عمل مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني سيتم تعديل الميثاق الفلسطيني تمشيا مع رسالة الرئيس عرفات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين المؤرخة في التاسع من ايلول ١٩٩٣.

كلمة الاتحاد

.. يشعلون حربا دموية!

● لم تمض، بعد، بضعة أسابيع على انطلاق حملة الاحتجاج الاستيطانية العنصرية الهوجاء في الضفة الغربية المحتلة، حتى حصل ما توقعناه وحذرنا منه. فنشب الصدام الدموي الحتمي بين الضحية، اصحاب الأرض العربية الفلسطينية المعتدى عليهم، وبين المستوطنين المعتدين والاستفزازيين. وقد جاءت النتيجة مأساوية مقلقة بسقوط الشهيد خير عبد الحفيظ قاسم، أمس الأحد، برصاص مستوطن يحمل صفة «رجل أمن».

لقد كان واضحا من البداية، ان احتلال الأراضي الفلسطينية في مختلف التلال والمواقع يوما اثر يوم، هو ليس حربا بين المستوطنين والحكومة.. حتى لو كان الهدف هو التخريب او الاحتجاج على سياستها وعلى المسيرة السلمية. ففي المعادلة يوجد طرف اساسي هو الشعب الفلسطيني، صاحب الأرض والوطن. قد يسكت يوما على انتهاك حرمة أراضيه والتلاعب بمصيره. قد يصبر اسبوعا.. شهرا. ولكن ليس بامكانه السكوت طول الوقت، ومن الطبيعي ان يخرج الى الميدان ويدافع عن ارضه. هذا ليس حقا فحسب، بل انه واجب وطني وحياتي من الدرجة الاولى. ويتضاعف هذا الواجب عندما يلاحظ الشعب الفلسطيني ان السلطات الاسرائيلية لا تتصرف، كما يجب، مع المستوطنين المعتدين. بل تترك لهم الحبل على غاربه، مثلما حدث في نهاية الأسبوع. وكذلك عندما يسمع الفلسطينيون كيف يعلن المستوطنون انهم سيفرضون ويثبتون استيطانهم، رغم أنف الحكومة، مثلما نجحوا في هذا في الماضي.. في سبسطية وغيرها. وعندما يرون بأعينهم كيف تبنى بيوت الحجر الثابتة على أراضيهم.

ولعل اندفاع المواطنين أمس الى الأرض وهدم البيوت التي أقامها المستوطنون العنصريون عليها هو أضعف الايمان.

لقد قلنا في السابق ونؤكد اليوم مجددا ان المستوطنين يلعبون بالنار. واحتجاجهم على المسيرة السلمية لا يتجاوز حدود القانون فحسب بل يهدد باشتعال حرب دموية لا يستطيع احد تقدير نتائجها. لذلك لا بد من لجمهم بحزم ومنعهم من الوصول الى الأرض الفلسطينية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اللجوء المنظم للعقيد حسين كامل الى الاردن!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

● العديد من المؤشرات تؤكد ان تنظيم اللجوء السياسي للعقيد حسين كامل حسن، أحد أكثر المقربين للرئيس العراقي صدام حسين، صهره ووزيره المسؤول عن الصناعة والصناعة العسكرية، الى الاردن مع اخيه ومجموعة من افراد عائلته، تدخل في اطار الصراع لقطف الثمار السياسية التي تتوخاها واشنطن من حرب الخليج عام ١٩٩١، واستثمارها في مساعيها لبلورة وتنفيذ مخطط اقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية والاقتصادية.

فاسقاط نظام صدام حسين، بعد ضرب قدرته العسكرية - الاقتصادية، كان ولا يزال احد الاهداف المركزية في المخطط الاستراتيجي الامريكي لضمان بناء شرق اوسط جديد يدور في فلك التبعية لواشنطن. وقد ساعد نهج نظام صدام، الذي لم يستوعب العبر الصحيحة من حرب الخليج، خاصة فيما يتعلق بقضية الدمقراطية في العراق، ومواصلة الحكم الفردي العسكري والاعتماد على الذراع العسكرية وذوي القربى، ساعد في التغطية على الجرائم والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية ضد شعب العراق وشعوب المنطقة. فبحجة مراقبة تدمير المخططات والمنشآت العراقية لأسلحة الدمار الشامل، الذرية والبيولوجية والكيميائية، وعدم التزام النظام العراقي بالكشف عن جميع مشاريعه ومنشآته، يفرض الحصار الاقتصادي المدمر على شعب العراق منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة، ويذهب ضحيته عشرات الوف الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ سنويا. ويستثمر هذا الحصار وسيلة ضغط للاطاحة بنظام صدام حسين، وتهيئة المناخ عن طريق تراكم النقمة الشعبية العراقية المعادية للنظام.

ومنذ حرب الخليج انتهجت الادارة الامريكية وأذرعها الحليفة العديد من الوسائل لقلب نظام الحكم في بغداد. فحجمت السلطة الجغرا - سياسية لصدام حسين، فشمال العراق بغالبيته الكردية لا يخضع عمليا للسلطة المركزية في بغداد، حيث يتمركز ما يشبه الحكم الذاتي المحمي من الولايات المتحدة و«الامم المتحدة» والتي تنتهك سيادته من قبل العدوان التركي تحت ستار مطاردة افراد حزب العمل الكردي التركي. والجنوب العراقي بغالبيته الشيعية تربطه حلقات متفككة مع بغداد ويقع تحت التأثير الايراني. وتوخت واشنطن ان يؤلف خطر تقسيم العراق الى دويلات ثلاث، كردية وسنية وشيعية رافعة لتحريك «الشعور الوطني» في الجيش والشعب للاطاحة بصدام و«انقاذ الوطن» وخدمة المشروع الامريكي في المنطقة.

وتطور الاحداث الاخيرة يشير الى صحة تقييمنا حول التناقضات المعقدة التي يواجهها المخطط الامريكي في مواجهة النظام العراقي. فمن جهة، حقيقة هي ان واشنطن المعنية باضعاف صدام حسين والاطاحة بحكمه، غير معنية بتقسيم العراق، ليس من منطلق حرقتها على المحافظة على الوحدة الاقليمية للعراق، بل لأن التقسيم يؤدي الى تفجير تناقضات تهدد المخطط الامريكي في المنطقة. اما انفصال شمال العراق في اطار كيان مستقل غير مقبول على تركيا التي تشن حرب ابادة ضد حقوق الاكراد وابناء الشعب الكردي سيؤدي الى تأزيم العلاقات بين واشنطن وانقرة. كما ان انفصال الجنوب الشيعي سيعزز مكانة ايران في الخليج وهذا ما لا ترضى به واشنطن وحلفاؤها في المنطقة، وخاصة في الخليج. ولهذا، فان مضمون المخطط التآمري الامريكي ينصب على ايجاد بديل من داخل العراق، وحتى من داخل الهرم السلطوي يطيح بصدام حسين، «يتحدث وطنيا» ويخدم امريكيا.

كما ان تطور الأحداث باللجوء المنظم لحسين كامل وحاشيته الى الاردن يشير الى الدور الاردني في المخطط الاستراتيجي المنطقي الذي تعده واشنطن، وأكدناه بعد توقيع اتفاية السلام الاردنية - الاسرائيلية تحت المظلة الامريكية. فلجوء حسين كامل الى الاردن التي كانت «تتحدث وطنيا» ابان أزمة وحرب الخليج له مدلولاته السياسية. والظاهر ان دائرة المخابرات وأذرع التآمر الامبريالية توصلت الى استنتاج بان اللعب «بالورقة المستورة» - حسين كامل وغيره - للاطاحة بصدام غير مضمونة بعد من الداخل. وقد جرى توقيت اخراج «هذه الدراما» على المسرح في وقت برز فيه امام الرأي العام العالمي ان العراق ينفذ التزاماته التي اقرتها الامم المتحدة ومجلس الأمن، ويضع امام المراقبين جميع مشاريعه التي كانت مستورة، وأنه لم يعد من المنطق مواصلة الحصار الاقتصادي عليه، وقد بدأت تبرز معالم التصدع والتناقضات بين الولايات المتحدة وحلفائها - فرنسا وروسيا والمانيا - حول الموقف من مواصلة الحصار. فتوقيت هذا اللجوء لأحد العناصر الأساسية في قمة هرم النظام العراقي، الذي كانت له الذراع الطويلة في المشاركة في اقرار وتنفيذ سياسة صدام حسين، الى الاردن يستهدف انجاز اكثر من هدف، أهمها، حسب رأينا، تعزيز مكانة الاردن في خارطة تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في المنطقة، وفي العراق ايضا. فالاردن بوابة اساسية في مدخل العراق الجغرافي والسياسي (السلالة الهاشمية والسنية في العراق). كما ان هذا التوقيت جاء للتغطية على مصداقية المطلب العراقي بفك الحصار الامبريالي. كما ان واشنطن تستهدف تعزيز المعارضة العراقية من الخارج بوضع «تاج» - بديل - لصدام قد يكون له تأثيره على تصعيد المعارضة الداخلية للاطاحة بصدام حسين وخلق موازنة جديدة بتنصيب نظام موال لواشنطن يدفع عملية السلام الامريكية ويبتز تنازلات من سوريا ومن القيادة الفلسطينية ويصعد الهجوم الامبريالي تحت شعار «مواجهة الارهاب الاصولي الايراني».



● حسين كامل حسن في اثناء المؤتمر الصحفي، في الاردن ●

قد يكون الفرار المنظم لحسين كامل وافراد عائلته من جراء المنافسة على المناصب المقررة في العائلة الصدامية، ولكن في ظل «العيون الساهرة» للمخابرات الامريكية وغيرها من وظائف «الحلفاء العرب»، فان الخيوط تشير الى الرابط بين اللجوء ودور امريكا وغيرها وعلاقتها «المستورة» بفئة من قمة هرم النظام العراقي. ولهذا، ليس صدفة، هذا الحماس والسرعة في اتخاذ الموقف من الملك حسين وحكومة اسرائيل وامريكا باعطاء «حق اللجوء السياسي» لمجموعة حسين كامل، والتلويح بالعصا العسكرية «لحماية الاردن» من عدوان عراقي، والاسراع الامريكي المخابراتي والسياسي للقاء حسين كامل في الاردن.

ان للشعب العراقي القرار الاول والأخير في محاكمة نظامه واختيار ما يراه مناسبا، وهذا ليس ابدا من حق التدخل الامبريالي وتحالفه في شؤون العراق الداخلية. كما ان هذا اللجوء يتطلب عدم وقف المطالبة بالمطلب العادل لشعب العراق بفك حصار الجوع والموت الامبريالي على ابنائه وبناته. ونحن لا نرى ابدا في مخطط جر العراق لعربة النظام المنطقي الجديد، وعبر المؤامرات - الطريق الى خلاص وسعادة شعب العراق.

شاب في العشرين من العمر يعترف باغتصاب شقيقته وشقيقه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من مجد الكروم (٢٠ عاما)، بأنه اغتصب شقيقته (١٧ عاما) وهي في عز النوم، وانه لم يكتف بذلك، وتوجه الى غرفة شقيقه (١٢ عاما)، ومارس ضده عملا مشينا، وكان هو الآخر في عز النوم، وذلك قبل شهرين.

واحضرت الشرطة الشاب، امس الأحد، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بهدف استكمال التحقيق واستجواب افراد الأسرة.

واشار ممثل الشرطة الى النية في بلورة لائحة اتهام وتقديم الشاب الى المحاكمة في اثناء فترة اعتقاله.

ورفض قاضي المحكمة فارس فلاح، تمديد اعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، مسوغا ذلك بأنه اعترف وقرر تمديد اعتقاله ليومين فقط!

زوج يطعن زوجته اثناء شجار عائلي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رجل من عكا، (٥٣ عاما)، عن اسفه لاعتدائه على زوجته وطعنها بالخنجر وقال، «لقد ارتكبت حماقة والحقت الضرر بالعائلة ولم اكن اقصدذلك»!

ووفق ادعاء الشرطة، نشب خلاف بين الزوجين، انهاه الزوج باشهار الخنجر وتوجيه طعنة قوية الى زوجته في بطنها، فخرت تتخبط في دمائها. ونقلت الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج، واجريت لها عملية جراحية ولا تزال في المستشفى.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

فرقتان فنيتان من مجد الكروم في مهرجان رام الله

● شارك فنانو المركز الجماهيري للدبكة والموسيقى، في مجد الكروم، في مهرجان رام الله للفولكلور والتراث الشعبي، امس الاول السبت، وامتعوا الجمهور بألوان من الدبكة الشعبية. ورافقهم رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، لدعمهم معنويا.

(في الصورة – فرقة مجد الكروم للدبكة – تصوير: اسامة مصري)

سرقة (٥٠) الف شيكل من مكاتب شبكة مطاعم «بيكاسو»

● اللص كان راقب احد عناصر الشبكة قبل عملية السطو ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ملثم مسلح، في الثامنة والنصف من صباح امس الاحد، مكاتب «شبكة مطاعم بيكاسو»، في شارع «فيشمان» في تل ابيب، وسرق تحت التهديد بالسلاح، مبلغ (٥٠) الف شيكل ولاذ بالفرار على دراجة نارية.

وقالت طيرانة غلعادي، مديرة شبكة مطاعم بيكاسو، ان شابا طويل القامة، غطى وجهه بجورب اسود، ووضع على عينيه نظارة سوداء، دق على باب المكتب، وعندما فتحت له، قال لها تحت التهديد بالمسدس «اعطني الاموال التي احضرها صاحبك قبل دقائق»! وعندما نفت وجود الاموال، اقتحم الملثم المكتب، اقفل بابه، وسجن طيرانة في غرفة المرحاض، بعد ان هددها بالقتل. وطفق يفتش في ادراج الطاولات، حتى عثر على اكياس ملأى بالنقود.

وسرق اللص الملثم حقيبة طيرانة، التي حوت بطاقة هويتها ودفتر شيكات ومستندات خاصة اخرى. وقالت، يبدو ان اللص راقب مسؤول «الشبكة» الذي احضر الاموال، فقد اقتحم المكاتب بعد خروجه بدقائق.

وفور خروج اللص من المكاتب، هاتفت طيرانة، صاحب الشركة الذي اتصل بدوره بالشرطة. وقالت طيرانة، ان عددا كبيرا جدا من افراد شرطة تل ابيب، حضر بعد دقائق من ابلاغها بالسرقة وباشر التحقيق.

واعتقلت الشرطة شابا على ذمة التحقيق.

ركب على السرج ومد يده على الخرج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، فترة اعتقال مثير أوحيون، من الخضيرة، ليومين بهدف استكمال التحقيق معه.

وأحضرته الشرطة امس الى المحكمة، للاشتباه بأنه انتحل شخصية جندي احتياط. ودرج على السفر «ترمبات» مع السائقين، نجح في اثنائه في سرقة حقائب عدد كبير-منهم، وضبط، مؤخرا، من جراء يقظة احد السائقين.

وقال المشتبه به انه يعاني من ضائقة مالية!

جهاز يبث موجات تفوق سرعة الصوت لحقن مادة الانسولين

●واشنطن – ذكرت مجلة «ساينس» العلمية استنادا الى اعمال بعض الباحثين الامريكيين انه يمكن التوصل يوما الى حقن مادة الانسولين الضرورية للمصابين بالمرض السكري وكذلك ادوية اخرى من دون الم بواسطة جهاز يبث موجات تفوق سرعة الصوت.

وأوضح روبرت لانغر، الاستاذ في معهد التكنولوجيا في ولاية مساتشوسيتس ان وضع الجهاز على «الجلد يمكن ان يسمح بمرور مادة الانسولين او بعض الادوية الاخرى عبر طبقة الجلد في وقت قصير»، اذ ان هذه الذبذبات الصوتية غير المسموعة تجعل الجلد اكثر تقبلا لامتصاص الادوية.

وقد اجريت حتى الان تجارب لهذا الجهاز على جثث بشرية او على حيوانات.

«اشهر مهربة مخدرات» كانت رجلا!

●القاهرة – اكتشف اهالي حي امبابا شمال القاهرة ان «اشهر مهربة مخدرات» في المدينة كانت رجلا بعد ان امضى ثلاث سنوات في السجن.

وأفادت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الرجل المعروف بأنه «اشهر مهربة مخدرات» اودع في بادىء الامر سجنا للنساء، لكن سرعان ما انكشف امره من قبل المشرفات فنقل الى سجن آخر للرجال. وبعد ان امضى ثلاث سنوات خرج من السجن بثياب رجل وله شاربان. وكان من الصعب على سكان الحي الذي قطن فيه ان يصدقوا انه «المهربة السابقة للمخدرات».

وشرح الرجل الذي لم تكشف الصحيفة هويته انه كان يرتدي زي امرأة منذ صغره بناء على طلب والده الذي لم يكن لديه بنات.

على طريق توثيق العلاقة والترابط بين الارض و...

فرقة «قناطر كفر برعم» تحيي مهرجا...

☐ يفتتح المهرجان مساء الجمعة المقبل ويتواصل يوم السبت ☐ فعال...

● الجش – لمراسلنا – يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات الجارية استعدادا لمهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني للتراث، الذي تنظمه فرقة «قناطر كفر برعم» من ابناء القرية في حيفا والجش، يومي الجمعة والسبت القادمين، على ارض كفر برعم.

ويتضمن برنامج المهرجان، الذي يفتتح مساء الجمعة، في يومه الاول فعاليات فنية وغنائية ومسرحية بعنوان «قهوة نصري»، يقدمها اعضاء فرقة «قناطر كفر برعم»، منظمة المهرجان. وتعكس مسرحية «قهوة نصري» جوانب متنوعة من حياة ابناء كفر برعم قبل الـ (٤٨) ونوعية العلاقات التي قامت بين ابنائها في تلك الفترة ومعاناتهم القاسية بعد ترحيلهم عن قريتهم. واسم المسرحية – «قهوة نصري» – مستقى من مقهى في كفر برعم كان ابناؤها يجتمعون فيه لمناقشة اوضاعهم وشؤون قريتهم قبل الـ (٤٨).

وتجري فعاليات اليوم الأول للمهرجان في احد بيوت كفر برعم الذي حافظ رغم مرور السنوات الطويلة على الهدم والتشريد، على مصطبة وسقف – يقي مقدمي النشاطات الفنية حر الصيف اللاهب في آب.

وتبدأ فعاليات اليوم الثاني للمهرجان صباح يوم السبت بجولة في حقول كفر برعم واراضيها، ثم عودة الى موقع المهرجان حيث تقدم فرقة «الوان» باقة من اغانيها الجديدة الخاصة وتليها الفنانة بادرة جبران بمجموعة اغان.. اضافة الى نشاطات فنية اخرى.

●لقطة من احدى مسيرات العـ...

تقليص الميزانية المخـ... والثقافة في الولا...

● واشنطن – وافق مجلس الشيوخ الامريكي على تخفيض ثلث الدعم المخصص للفنون والثقافة الذي كان هدفا للغالبية الجمهورية التي التزمت ببرنامج واسع لتقليص النفقات.

وهذه الاجراءات تشكل جزءا من مشروع موازنة بقيمة ١٢ مليار دولار لوزارة الداخلية ووكالات اخرى وقد تم تبنيه بغالبية ٩٢ صوتا مقابل ٦ اصوات ضد. وصوت مجلس الشيوخ على موازنة بقيمة ١١٠ ملايين دولار مخصصة للصندوق القومي للفنون والثقافة وعلى مبلغ

...رجلا!

...اشهر مهربة
...ي السجن.
...بأنه «اشهر
... سرعان ما
.... وبعد ان
...ن. وكان من
...رية السابقة

... يرتدي زي

واق عملاق يحلق في سماء ايطاليا

● روما – شاهد الاف السياح الايطاليين والاجانب «اكبر واق في العالم» طوله ٣٠ مترا يحلق فوق الساحل الايطالي في منطقة ريميني على البحر الادرياتيكي.

وسيحلق الواقي العملاق الذي تجره طائرة صغيرة فوق شواطئ الادرياتيكي المكتظة خلال ثلاثة ايام قبل ان يعود الى روما يوم افتتاح المدارس حاملا شعارا مكتوبا باحرف حمراء: «الحب الآمن يجلب السعادة في الحياة».

ولم يعرف ما اذا كان سيمر فوق مبنى كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان الذي لم يخف غضبه حين ابدى مؤخرا اسفه للترويج لاستخدام الواقي ضمن حملة وزارية لمكافحة الايدز.

...ط بين الارض وابنائها

...حيي مهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني

...ل يوم السبت □ فعاليات فنية وغنائية وأدبية على ارض كفر برعم □





● لقطة من احدى مسيرات العودة الى كفر برعم – صورة من الارشيف ●

... اليوم الثاني ... السبت بجولة ... واراضيها، ثم ...جان حيث تقدم ... من اغانيها ...ها الفنانة بادرة ...ن.. اضافة الى

ويشمل المهرجان، ايضا، محاضرة عن التراث، يقدمها د. جريس خوري، مدير مركز «اللقاء» في القدس، وأمسية شعرية يشترك فيها الشاعران نزيه خير وشكيب جهشان.

ويهدف مهرجان «ليالي كفر برعم» الثاني بطابعه التراثي الى توثيق العلاقة والترابط بين الارض وابنائها في وقت تشهد فيه قضية اقرث وكفر برعم اثارة على المستوى السياسي.

يذكر ان مهرجان «ليالي كفر برعم» الاول، العام الماضي، كان قد لاقى نجاحا واقبالا كبيرين، وقد حضره جمهور غفير من ابناء القرية الذين قضوا يومين في احضان قريتهم.

...ية المخصصة للفنون ...ي الولايات المتحدة!

... تخفيض ثلث ... الجمهورية التي

...يمة ١٢ مليار ...البية ٩٢ صوتا ...زنة بقيمة ١١٠ ...افة وعلى مبلغ مماثل لصندوق دراسة الاداب القديمة اللذين يحصلان حاليا على ١٦٣ و١٧٢ مليون دولار على التوالي.

وكان مجلس النواب وافق على تقليص النفقات بنسبة ٤٠٪ من الدعم المقدم للفنون والثقافة الذي اثار جدلا عنيفا اطلقه المحافظون بسبب رفضهم تمويل بعض الفنانين الذين يعتبرونهم مخلين بالحياء والذوق العام وخلاعيين من مال المكلفين (بدفع الضرائب) وطالب النواب بفرض رقابة شديدة على الصندوق القومي للفنون والثقافة.

جوليا كارلينغ تتهم الأميرة ديانا بالاتصال بزوجها!

● الصحف البريطانية كشفت، مؤخرا، عن علاقة ودية بين ديانا ونجم الركبي البريطاني ويل كارلينغ ●

● ديانا ●

● لندن – «و.ص.ف» – اتهمت جوليا كارلينغ الأميرة ديانا بأنها هي المسؤولة عن اقامة علاقة مع زوجها، قائد منتخب انكلترا للركبي ويل كارلينغ.

واعتبرت جوليا في مقابلة نشرتها، امس الأحد، صحيفة «دايلي ميرور» ان الأميرة تصرفت في الماضي بالطريقة ذاتها مع اشخاص آخرين «وان البعض اعرب عن امله بأنها لن تكرر ذلك ابدا». وقالت «لقد اخطأت هذه المرة الاختيار لأننا سنخرج من هذه القضية اكثر قوة».

واعترف ويل من ناحيته لصحيفة «ميل اون صاندي» بأنه ارتكب «خطأ» رغم تأكيده على ان العلاقة ودية لا أكثر. وقال «بما اني انسان معروف كان يتوجب علي التفكير في الأمر بطريقة مختلفة. اعتقدت ان الأميرة مهتمة بي وهنا كان على الأرجح خطأي».

واكد ويل، (٢٩ عاما)، انه تحادث مع الأميرة ديانا بعد ان كشفت الصحافة العلاقة بينهما قبل اسبوع. واضاف «لقد حزنت للأمر وقالت لي انها تعرضت مرات عدة لمثل هذه الروايات».

وقال «انا وجوليا لم نواجه مثل هذه المشاكل ولا اريد ذلك»، معربا عن قلقه من نتائج هذه القصة على الأشخاص الذين يحبهم وخاصة زوجته. وقال، ايضا، «ان ما حدث لا يغتفر».

واكدت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»، امس، ان الزوجين كارلينغ يواجهان «مشاكل» في الوقت الراهن وان جوليا وجهت انذارا نهائيا لزوجها مهددة «اما ديانا واما انا».

قراصنة في قناة السويس!

● القاهرة – ذكرت صحيفة الأخبار الحكومية، امس الأحد، ان ستة «قراصنة» مصريين نهبوا كمية كبيرة من الأجهزة الكهربائية من سفينة فيليبينية في قناة السويس.

واضافت الصحيفة ان الحادث الذي لم يُذكر تاريخ حصوله وقع عند المدخل الجنوبي للقناة على بعد اربعين كيلومترا من ميناء السويس.

واوضحت الأخبار ان ستة مصريين مسلحين وصلوا في زورق واوقفوا السفينة الفيليبينية ولاذوا بالفرار بعد ان شحنوا زورقهم بالأجهزة التلفزيونية والاقمشة.

واعلنت الصحيفة ان الشرطة اوقفتهم بعد بضعة ايام على طريق السويس – الاسماعيلية في شاحنة تحمل ما غنموه.

فرق فنية رفيعة المستوى تشارك في مهرجان سبسطية الدولي

● نابلس – عيبال – تشارك مجموعة كبيرة من الفرق الفنية الفلسطينية والدولية المعروفة بادائها المتميز في مهرجان سبسطية الدولي، الذي يقام خلال الثلث الأخير من الشهر الجاري.

وقال نادر جلال، نائب مدير عام المهرجان ومنسق وزارة الثقافة فيه، ان مهرجان سبسطية سيتيح المجال امام اهالي شمالي الضفة الغربية لمشاهدة فرق تتمتع بصيت دولي، مثل الفرقة القومية للفنون الشعبية (مصر) واوريون البلجيكية وجايتاس الاسبانية وغيرها من الفرق المحلية والعربية.

ويستمر مهرجان سبسطية الدولي، الذي يقام هذا العام في حرم جامعة النجاح الوطنية، لمدة تسعة ايام – بين ١٩ – ٢٧ آب الجاري.

ويقام المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة الفلسطينية وبلدية نابلس وجامعة النجاح وتحت رعاية مؤسسة «الشهيد ظافر المصري» وبدعم من بنك القاهرة عمان ومؤسسة «سامكو للاتصالات والكمبيوتر».

واضاف نادر جلال ان هذا الحدث الجماهيري الضخم، الذي يتوقع ان يحضره حوالي ٢٠ الف مشاهد هو الأول من نوعه في منطقة شمالي الضفة الغربية.

واضاف ان اللجنة الادارية للمهرجان بدأت التحضيرات لهذا المهرجان بالتعاون مع الجهات المشرفة والراعية منذ اكثر من ثلاثة شهور.

واشاد نادر جلال بالجهود التي تبذلها هذه الجهات لدعم المهرجان، مشيرا الى الحماس الكبير الذي ابدته قطاعات واسعة من الناس والمؤسسات لانجاح هذا المهرجان، الذي يدل على تواصل شعبنا الحضاري والثقافي مع الأسرة العربية والدولية.

يخت ملكي بديل!

● لندن – ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، امس السبت، ان رجال الأعمال في لندن مستعدون للاستثمار في عملية شراء يخت ملكي جديد ليحل مكان اليخت «بريطانيا» الذي يستخدم منذ اربعين عاما ومن المقرر وقفه عن العمل في العام ١٩٩٧. ونقلت الصحيفة عن مايكل كاسيدي، احد المسؤولين في «سيتي كوربوريشن» التي تضم المصارف والشركات في حي الأعمال اللندني ان اليخت «بريطانيا» يلعب دورا اساسيا في تنمية الشركات البريطانية في الخارج اذ انه يستضيف عدة مرات سنويا منذ ١٩٦٨ ندوات بهدف تنمية الاقتصاد البريطاني.

واكدت «فاينانشال تايمز» ان «سيتي كوربوريشن» تجري مفاوضات مع الحكومة لايجاد بديل لليخت الملكي الحالي وان عدة شركات مستعدة للمشاركة في عملية شراء اليخت الجديد الذي تقدر تكاليفه بأكثر من مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار).

رود ستيوارت يغني للسلاطين!



● لندن – احيى نجم الروك البريطاني رود ستيورات حفلة استثنائية قبل جولته في الشرق الأقصى بمناسبة عيد ميلاد ابن شقيق سلطان بروناي، اغنى اغنياء العالم.

ولم يكشف عن تكلفة هذه الحفلة، لكن قبل بضع سنوات دفع السلطان (٨٣٠) الف دولار لحفلة خاصة احياها إلتون جون في مونت كارلو. ومعروف ان اولاد السلطان معتادون على هذا النوع من الهدايا: فالإبن البكر الأمير بيلاه تلقى دروسا خاصة في لعبة البليار على يد بطل العالم السابق تيري غريفيث بـ (٤٨٠٠) دولار للساعة.

«وامعتصماه» سربرنتسا (٢)

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● اتضح بعد ازمة الرهائن، ان الرئيس ميلوشوفتش هو لاعب رئيسي في الازمة اليوغسلافية، وبيده مفتاح السلام الذي يبحث عن فرصة لاستعماله.

روسيا واوروبا، اخذتا ايضا تطالبان وتضغطان على الولايات المتحدة الامريكية لاعطائه الفرصة. الا ان الولايات المتحدة الامريكية رأت فرصتها مرة اخرى في اعادة خلط مجددة للمناطق المحمية «سربرنتسا» ، «جيب» «غوراجدا» (وللعلم فان وضع تلك المناطق غير محدد حتى الان بأية وثيقة دولية. امريكا ترفض باستمرار محاولات بعض الدول المعنية والامين العام للامم المتحدة، بنزع سلاح تلك المناطق واعطاء القوات الدولية مسؤولية حماية سكانها المدنيين وعدم السماح بأية اعمال عسكرية منها او عليها).

القوات الموالية للسيد غزتبيغوفتش تهاجم مناطق صرب البوسنة، تنجح في البداية بتحقيق بعض الانتصارات التي تعزى الى الخبراء الامريكان وجهودهم والتسليح الامريكي غير المباشر لتلك القوات! ثم تقوم باحتلال القرى الصربية المحيطة.

القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال ملاديتش يترك المناطق الساخنة بين حدود كرواتيا وكروات وصرب البوسنة، ويقود حملة عسكرية لـ «تحرير» او «احتلال» او «تطهير» (او....) سربرنتسا ويحقق نجاحات حاسمة فيها.. يحاصر «جيب» ويطالب باستسلامها.. يهاجم «توراجدا» و...

الولايات المتحدة الأمريكية «تقيم الدنيا و (لا!) تقعدها»، تهيّج العالم الاسلامي الى درجات الغليان.. اوزوبا تنجر الى الحملة، ولكن بأعصاب. التفسيرات الصحفية التي تكاد تكون شبه رسمية قالت لنا: ان الاوروبيين مضطرون لمسايرة الصرب الذين «احتلوا» سربرنتسا، وما تزال القوات الهولندية فيها!

قائد القوات الهولندية في سربرنتسا، العقيد تون كاريمانس، يغادر سربرنتسا وفق المراسيم والاعراف الرسمية كما بثتها لنا محطات التلفزيون العالمية، وتفاجأ من تقديمه التقرير النهائي للجنرال ملادتش الذي يحضر المراسيم، ومن قيام تلك القوات بالاستعراض على شرف الجنرال «المجرم»!.. وقد علل بعضنا، بسريرته، ذلك بأن الخوف يصيب حتى الهولنديين الاوروبيين... او الاطلسيين، كما يحلو لك!

وصل الامير الهولندي وليم الكسندر، ورئيس الحكومة، وقائد الجيش الى مطار زاغرب «بلياسو» يوم ٧/٢٤ ليصطحبوا قواتهم «المحررة» التي كانت في سربرنتسا، وقام العقيد كاريمانس باختتام الحفلة بعقد مؤتمر صحفي، كالعادة، وبحضور السادة.. واذا به يصرح: «ان العملية الصربية كانت منفّذة بصورة جيدة، وموجهة ضد جيش البوسناويين «المسلمين» في المنطقة، ولم تكن بأي شكل موجهة ضد القوات الهولندية الدولية او المدنيين»... وعندها اصابت الحضور مفاجأة شديدة!!..

احد الصحفيين سأله: هل فرزوا الرجال من بين الجموع؟.. فأجابهم مؤكدا ذلك، الا انه اضاف: «والمسلمون» قاموا باحراق ٢٠٠ قرية صربية حول سربرنتسا، وقتلوا كل حي فيها»... وساد صمت عميق، لم يسأله بعده احد؟؟...

طبعا، لن اورد تعليقاته الايجابية على معاملة الجنود الصرب لسكان المنطقة ولا التقدير والشرف او الاستقامة العسكرية التي وصف بها الجنرال «المجرم» ملاديتش.

ماذا يجب علينا الا نلاحظ؟

عام ١٩٩٤ قرأت دراسة للاكاديمي الاوكراني ايغور يغوروف، بعنوان «الصدام العرقي في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا – هل كانت عملية الانهيار فيها بحكم القانون؟» وذكر فيها: «... عندما قام غزتبيغوفتش ومن حوله بتصعيد الصدام في البوسنة، منبهرين بوعود الدعم المالي والسياسي من الدول الاسلامية الغنية، حصلت الولايات المتحدة الامريكية على ورقة رابحة. فالعلاقات السيئة تاريخيا مع العالم الاسلامي، بسبب التأييد غير المحدود لاسرائيل وتدمير العراق، تتغير دفعة واحدة باتخاذ موقف غير مهادن ضد الصرب. وفي هذا المجال من الممتع متابعة هذا الصدام: بسهولة يمكن ملاحظة الترابط بين نجاح المحادثات العربية – الاسرائيلية وتخفيف الضغط عن يوغسلافيا، وعكس ذلك: عند تعثر المحادثات وحين مواجهة الصعوبات في تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية يجري تشديد موقف الولايات المتحدة من صربيا والجبل الاسود.. وبهذه الطريقة وجد مصير البوسنة نفسه معتمدا على نجاح او عدم نجاح تطبيق مخططات الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي – دولة اسرائيل».

اعترف ان الملاحظة كانت قريبة الى تفكيري، الا انني لم افكر بالمتابعة. و «الهوسة» الاعلامية الاخيرة دفعتني للرصد! فماذا كانت النتيجة؟ المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية في اسوأ لحظاتها... الفلسطينيون ضحية ما زالوا يستنزفونها.. ولا تعطى حقها الموعود والمشفوع بأغلظ الايمانات الكلينتونية عند التوقيع على الاتفاقيات التي ضمنتها امريكا... ابتسمت شفقة على نفسي، وعلى الناس الطيبين في بلاد الله الواسعة، ومرة اخرى «.. هكذا يضحكون علينا..».

تذكرت صدفة ان الصحف التركية (عائلة السيد عزتبيغوفتش بكاملها مقيمة في تركيا) قد نشرت اتهامات متبادلة بين السيد عزتبيغوفتش ورئيس وزرائه سلايجيتش (الذي تعيش عائلته بكاملها في الباكستان) حول تلاعبات مالية بملايين الدولارات في البنوك السويسرية وصفقات ضخمة «مشبوهة» جرت بين اراضي السعودية وتركيا وباكستان والبوسنة؟ طبعا، كنت مدركا في حينها ان ذلك الاكتشاف التركي المفاجئ كان للدخول في لعبة سياسية ما...

وكانت الصدفة ايضا ان «المناطق المدارة» مغلقة بعد عملية «جهادية» في سبيل الله وتجويع المؤمنين وغيرهم من سكان الضفة والقطاع... الا أنني لم اكن مدركا ان بلادنا العربية قد اكتشفت تقليعة «التبرعات التلفزيونية المفتوحة»، ولا اعتقد انها مكتشفة، حتى الان، لصالح الفلسطينيين في غزة مثلا!

«سربرنتسا» و «جيب»، قربان لمخططات توجمان

قائد قوات صرب البوسنة الجنرال ملاديتش، باجماع كافة المختصين (المحايدين والرسميين)، يعتبر من المع الاستراتيجيين العسكريين في نهاية هذا القرن.. فعندما كان منهمكا في عملية الجيوب، قامت القوات الكرواتية المسلحة باحتلال مدينتي «قراخوفا» و «قرموش» الصربيتين في البوسنة (في كافة مخططات تقسيم البوسنة، كانت دائما ضمن حصة الصرب)، وهرب الاف سكانهما..

هاتان المدينتان تعتبران استراتيجيا خط الحماية الخلفي لصرب كراينا... المخططات العسكرية لم تكن آخذة بالحسبان خسارة من هذا النوع. وكل الدلائل تشير الى ان المدينتين سلمتا بقرار من القيادة السياسية لصرب البوسنة!

لمن تعمل ادوات الحرب في هذا الصراع؟

مظاهر الصراع بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية لصرب البوسنة تزداد حدة.. الجنرال ملاديتش كان يتهم في مقابلاته الصحفية وتصريحاته بعض اطراف القيادة السياسية بكونهم تجار حرب، ليس لهم مصلحة في السلام.. ويدينهم لتشكيلهم المليشيات الموازية التي قامت وتقوم بجرائم الحرب و... وكان العديد من القادة العسكريين يلمحون الى ان بعض القادة السياسيين يقامرون بالسلام ويهددون المصالح القومية العليا للصرب وشعوب البوسنة الاخرى...

الرئيس الصربي ميلوشوفتش يقدم فرصة جديدة للسلام في البوسنة، ويقوم بتوجيه رسالة الى غزتبيغوفتش والجنرال ملاديتش، يطلب منهما فيها ان يبديا شجاعة كافية ويصنعا سلاما عادلاً ومقبولا.. ويقول «شجاعة وقوة اكثر يحتاجها قرار توقيع السلام مقارنة بقرار بدء الحرب»... وعلمنا

(البقية ص١٥)

● توزيع المياه بالكؤوس على الاطفال البوسنيين! ●



من اجل زهوة

● بقلم: تميم منصور ●

اللقاءات المكثفة الاخيرة التي تمت بين ياسر عرفات وشمعون بيرس في طابا، ما هي الا مسودة ونسخة عن اسلوب حكومة اسرائيل الذي استخدمته، ولا تزال تستخدمه، في عملية المفاوضات الجارية حول فتح الطريق امام عملية السلام.

بدأ هذا الاسلوب في مدريد عندما نجحت حكومة اسحاق شمير وقتها في وضع يدها والتدخل في بناء وتركيب هيكل الوفود العربية المشتركة، واضعة الصيغ التي تناسب نغمة رغباتها التوسعية، وبقاء الاحتلال قائما بأشكال تتناسب مع شخصية الزعماء العرب الانهزامية.

لقد وضعت اسرائيل كل التصاميم التي تناسب مقاييسها الصهيونية، اشترطت ان يكون الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني وطأطأ العرب لها رؤوسهم باشارة نعم. رفضت تدخل الامم المتحدة حتى لا تحرجها بقراراتها المعهودة الخاصة بالشرق الاوسط، فقال لها بطرس غالي السكرتير العام لهذه المنظمة، لك ما تريدين. منعت تدخل مجموعة الدول الاوروبية وكانت الاجابة، اذا كان هذا يريح العرب فنحن «لا نقاقي ولا نبيض». اخرست الجامعة العربية، ففقدت السمع والنطق. فتحت لكل دولة عربية مسارها التفاوضي الخاص لتمنع المفاوضات العربية مجتمعة فقيل لها نعم..

لقد تراوحت المفاوضات مكانها شهورا كثيرة، لكن بوابة العداء اغلقت، وكانت هذه اول ثمرة قطفتها اسرائيل من هذا المنعطف التاريخي، لان موافقة الوفود العربية على الحضور والجلوس معها علنا يعني اعترافهم النهائي العملي بها امام شعوبهم والرأي العام العالمي.

حكومة العمل – ميرتس جاءت برأس حامٍ اكثر، واستمرت المفاوضات، لكن الوفد الفلسطيني الذي بدأ المفاوضات، وكان من ابرز اعضائه حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وفيصل الحسيني وصائب عريقات، اصر على ثوابت الحد الادنى: الارض مقابل السلام، الانسحاب من الاراضي المحتلة كاملة وكنس المستوطنات، وهوية القدس العربية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة...

ولكن حكومة اسحاق رابين فهمت نفسية القيادة الفلسطينية التي تقف وراء الوفد الفلسطيني، فاستخدمت المراوغة والضغوط، واخذت تفتش عن الثغرات كي تخترق جبهة العناد والحق الفلسطيني بمساعدة الولايات المتحدة ومصر. القيادة الفلسطينية استجابت الى جميع الطروحات الاسرائيلية في نطاق تفاوضي سري ليجد الوفد الفلسطيني (وفد مدريد) نفسه خارج الصورة وخارج دائرة التفاوض، لانهم اتهموا بالتشنج والعناد (هكذا فعل السادات عندما استغنى عن خدمات العديد من مفاوضيه وعلى رأسهم وزير خارجيته اسماعيل فهمي).

لقد تفتق اتفاق اوسلو عن المسار السري للمفاوضات، وما تلاه من اتفاقيات في القاهرة. ومنذ اتفاق اوسلو حتى اليوم نرى ان الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يستخدمان الاسلوب نفسه، فالمفاوضات تتم بين اعضاء الوفود محاولين بلورة وايجاد نقاط تفاهم لدفع عجلة مسيرة السلام، لكن حكومة رابين «تتدلل» وتضع العقبات لتبقى الامور تدور في فلك تعنتها متذرعة بشيطان «الامن»، وبهذا تستمر عملية الاستيطان بأسلوب يتناسب مع مناخ المفاوضات، هذا الى جانب الاستمرار في عملية شد الحبل حول عنق مدينة القدس العربية، حتى يتم خنقها نهائيا.

من داخل هذا الفراغ الزمني الذي ينبعث من رحم الاطماع الاسرائيلية «ينتفض» المستوطنون، مستخدمين كل وسائل العبث والخروج على القانون، وتبدأ الاسطوانة: المفاوضات تدور من جديد مخلفة غبار الخلافات والتراجعات الاسرائيلية!

تراكم هذه الحواجز في كل مرحلة من مراحل المفاوضات، يضطر ياسر عرفات ان يذهب للقاهرة، كما فعل في المرة الاخيرة، ليعود مشحونا بشحنات التنازل. وبعدها يجتمع اما مع اسحاق رابين، او مع شمعون بيرس، ليتضح ان عُقد الخلافات قد تفككت. وآخر ادوار هذه اللعبة ما تم في طابا بين عرفات وبيرس. الجديد فيها ان اعضاء الوفد الفلسطيني، سواء نبيل شعث او ابو العلاء وغيرهم رفضوا ما قبله زعيمهم فهم يفاوضون الوفد الاسرائيلي، والشيء الجديد الذي سبق موافقة عرفات هو زيارته للقاهرة وتجاوزه لاعضاء وفده عبر مقابلة ومفاوضة شمعون بيرس مباشرة.

لا اريد ان اخوض في الاتفاق قبل التوقيع عليه، لكنني اكتفيت باقتطاف جمل من نداء وجهته مجلة «روز اليوسف» المصرية الى ابي عمار، قالت فيه: لا تصادر حق زهوة، زهوة ياسر عرفات، اشهر مولود في العالم الان. فقد جاءت زهوة في الوقت المناسب، في وقت تمر فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية باخطر مراحلها: مرحلة توسيع الحكم الذاتي. ولو نظر عرفات كل صباح الى وجه زهوة لامر مفاوضيه بكبح جماح التنازلات المقدمة الى الاسرائيليين على مائدة التفاوض، فالتنازلات تقدم حلولا سريعة على المدى القصير، لكنها ضارة على المدى الطويل، وهي تصادر حق الاطفال وحق الاجيال.

يا ابا عمار، لا تصادر حق زهوة.. وكل الاطفال الفلسطينيين. يا ابا عمار.. من اجل زهوة.. وكل الاطفال الفلسطينيين.. اصدر اوامرك فورا الى عناصر الشرطة الفلسطينية بعدم ضرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لان اطفالهم سيتألمون لألمهم.

لقد جاءت زهوة ياسر عرفات في الوقت المناسب.

● سهى عرفات وطفلتها زهوة ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

تشديد الاجراءات للجم نشاط «الاخوان المسلمين»



● رجال الشرطة في احدى حملاتهم لمطاردة الارهابيين ●

□ شددت السلطات المصرية اجراءات القمع ضد «الاخوان المسلمين» مع الاعلان عن اعتقال حوالي مئتين من اعضاء هذه الجماعة في اوسع حملة تتعرض لها منذ تولي الرئيس المصري، حسني مبارك، السلطة في العام ١٩٨١.

ومنذ ربيع ١٩٩٤ دأبت السلطات المصرية على توجيه التهم الى هذه الجماعة غير المرخص لها سياسيا والتي كان يغض النظر عن نشاطها بالوقوف وراء اعمال العنف التي تنفذها جماعات «اسلامية سرية مسلحة» ادت المواجهات الناجمة عنها مع السلطات الى مقتل زهاء ٨٤٠ شخصا منذ ثلاث سنوات.

وتؤكد جماعة «الاخوان المسلمين» التي تدعو الى تطبيق كل احكام الشريعة الاسلامية في مصر نبذها للعنف موضحة ان حملة الاعتقالات التي بدأت في اواخر العام وكثفت منذ بداية العام الحالي تستهدف عرقلة مشاركتها في انتخابات مجلس الشعب المقررة في الخريف المقبل والتي كانت قاطعتها في العام ١٩٩٠.

وكانت الاعتقالات بدأت في الخريف الماضي وكثفت في كانون الثاني بشكل خاص وهو التاريخ الذي اعتقلت فيه مجموعة من كوادر «الجماعة» لا يزال بعضهم معتقلا على ذمة التحقيق ولا سيما عصام العريان احد المسؤولين في نقابة الاطباء التي يهيمن عليها الاخوان مثلها مثل بعض النقابات المهنية الاخرى.

وخلال تموز الماضي اعتقلت السلطات حوالي ثلاثين من كوادر «الجماعة» اضافة الى عملية الاعتقال الواسعة التي اعلن عنها وشملت ١٨٠ من اعضائها في محافظتي الاسكندرية والمنوفية شمال القاهرة.

ووجهت الى المعتقلين ومعظمهم من الشبان الذين اعتقلوا في مخيم للكشافة اتهامات بالتدرب على «الرياضات البدنية العنيفة والكاراتيه والكونغ فو لتنفيذ الاعمال القتالية والقيادة والسيطرة».

وافيد ان تدريب الشبان كان جزءا من خطة على عدة مراحل «لتطوير مهاراتهم البدنية والقتالية وتلقينهم المفاهيم المتعلقة بتكفير المجتمع والعمل على اختراق قطاعاته العريضة بهدف السيطرة عليها واستغلالها لصالح قوى التطرف والارهاب في الداخل والخارج».

واسفرت «عمليات تفتيش المعسكر والعناصر الاخوانية المضبوطة عن العثور على محررات تنظيمية للتسلل الى الاوساط العمالية». وكانت السلطات قد اتهمت «الاخوان المسلمين» بالسعي للسيطرة على النقابات المهنية لتحويلها الى «بؤر للارهاب».

ومنذ كانون الثاني الماضي رافقت حملة الاعتقالات في صفوف «الاخوان» اتهامات بالانتماء الى «تنظيم انشئ على خلاف القانون يعمل على قلب نظام الحكم» وعقد اجتماعات سرية في الخارج وتلقي اموال من الخارج والتستر تحت غطاء الاعمال الانسانية لارسال شبان وتدريبهم في مناطق النزاع في الخارج.

وفي آذار الماضي اتهم «الاخوان المسلمون» بالسعي الى جعل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور جناحا عسكريا لهم. وفي تموز اتهمتهم السلطات باجراء اتصالات مع الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الزعيم السوداني حسن الترابي. وقد اتهمت مصر الترابي الذي يعتبر الرأس المدبر للنظام في الخرطوم بالوقوف وراء محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران. وقد شجب «الاخوان المسلمون» الاعتداء.

ويتولى عدد من المعتقلين وهم اطباء ومهندسون ومدرسون ونواب سابقون مراكز مهمة مثل الشيخ سيد عسكر، مدير ادارة الاعلام في الازهر.

وصرح مأمون الهضيبي المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» مؤخرا بأن هذه الاتهامات «لا اساس لها وهي تندرج في اطار حملة لترهيب الحركة وعرقلة مشاركتها في الانتخابات».

الا ان الرئيس المصري حسني مبارك اكد في خطابه بمناسبة ثورة ٢٣ تموز هذا العام ان العنف يشكل «جزءا من اسلوب تفكير وعمل» «الاخوان المسلمين» مكررا تصميمه على «مكافحة الارهاب على جميع الجبهات في الداخل وفي الخارج».

انشئت حركة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨ وتعرضت للقمع في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم منعت في ١٩٥٤. ولكن الرئيس انور السادات سمح لهم بالعودة الى ممارسة نشاطهم ابتداء من ١٩٧٦ دون الترخيص لهم كحزب سياسي وكان عدد كبير من اعضاء جماعة الاخوان بين زهاء ١٥٠٠ من المعارضين الذين شملتهم حملة اعتقال واسعة قبل اغتيال السادات في ايلول ١٩٨١.

□ □ الاردن...

حملة رسمية للجم العمالة الاجنبية في الاردن

□ اطلق الاردن حملة رسمية للجم العمالة الوافدة الى الاردن اذ تقدر السلطات بربع مليون شخص عدد العمال الاجانب في بلد يعاني من معدلات بطالة مرتفعة تصل الى ١٨,٨٪ من القوى العاملة.

فقد جرى تشكيل لجنة وزارية تعنى مباشرة بآلية دخول وانتشار الاجانب في اول تحرك من نوعه وسيكون «شاملا» لضبط سوق العمل الاردنية.

وكانت وزارة العمل اطلقت في السابق حملات مشابهة لضبط سوق العمل الاردنية الا انها لم تؤد الى نتيجة تذكر. اما الحملة الجديدة فتتميز بأنها ارتكزت الى «آلية تنسيق فاعلة» بين كافة الوزارات المعنية، خاصة مع وزارة الداخلية التي تشرف على دخول المسافرين من النقاط الحدودية والمطارات.

وتقدر الجهات الرسمية القوى العاملة في الاردن - الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من اربعة ملايين نسمة - بـ ٨٥٦ الف شخص. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل ١٦٠ الفا فيما تؤكد بعض الاوساط المعنية انه تجاوز الـ ٢٠٠ الف بعد ازمة الخليج (آب ١٩٩٠) التي شهدت عودة ٣٥٠ الفا من الفلسطينيين والمغتربين الاردنيين المقيمين في دول الخليج وبخاصة الكويت.

ويعمل حوالي ٤٢ الفا من المواطنين العرب في الاردن بصورة قانونية، فيما تؤكد اوساط مستقلة وجود ٢١٠ الاف من العرب معظمهم من المصريين والسوريين يعملون في الاردن بدون تصاريح.

وتشكل رسوم تصريح العامل العربي نصف الرسوم (٤٢٠ دولارا) التي يدفعها العامل الاجنبي.

وتزامنت الحملة الوطنية مع صدور قانون عمل جديد اعطى الاولوية للعامل الاردني ثم العربي في المجالات التي تتوافر فيها ايد عاملة محلية.

وينص احد بنود هذا القانون على «عدم اللجوء الى تشغيل العمالة الوافدة الا المصرح بها وفي المجالات المعطى لها تصريح».

ووجه نداء لاصحاب العمل كي يتعاونوا مع الجهات المسؤولة والتوجه نحو تشغيل الايدي العاملة الوطنية طبقا لما ينص عليه قانون العمل.

ويشار الى ان تحديد الاجور يرتكز في المحصلة النهائية الى «ميكانيكية سوق العمل وسلوكيات اصحاب العمل» خاصة وان لجم تدفق العمالة الوافدة من شأنه ان يعطي فرصا اكثر للاردني استنادا الى معادلة العرض والطلب في سوق العمل.

ويذكر ان الحملة الوطنية لا تتسم بأي بعد سياسي. ولن تكون ثمة اجراءات ترحيل جماعية حيث سيمنح المخالفون «مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ القرار (٢٥ تموز الماضي) لتصحيح اوضاعهم والحصول على تصاريح بالمهن المسموح بها». اما الذين يضبطون بدون تصريح فستصدر بحقهم مخالفة ثم يرحلون، الا انه لن يتم اللجوء الى قرارات تعسفية.

ويشار اخيرا الى ان الاردن الذي يرزح تحت دين خارجي يقدر رسميا بـ ٦,٥ مليارات دولار وضع في ايلول ١٩٩٣ خطة تنمية خمسية (١٩٩٣ - ١٩٩٧) تستهدف خاصة خفض معدلات البطالة الى ٩٪ بحلول عام ١٩٩٧ عبر خلق ٢٢٤ الف فرصة عمل جديدة.

□ □ الكويت...

«المبعدون الكويتيون» يطالبون بحق العودة!

□ طالبت «رابطة المبعدين الكويتيين» التي تتخذ من العراق مقرا لها بحق العودة الى الكويت. وقال رئيس «رابطة اصحاب الحق» حسين فهد العنزي ان للمبعدين الحق بالعودة الى الكويت والحصول على الجنسية الكويتية.

وفي تشرين الاول شكل الاف من «البدون» المقيمين في العراق منذ ترحيلهم من الكويت بعد حرب الخليج (١٩٩١) رابطة اصحاب الحق للمطالبة بعودتهم الى الكويت.

والمبعدون الكويتيون هم «البدون» الذين رفضوا الجنسية الكويتية او الذين رفضت السلطات الكويتية منحهم اياها بعد استقلال الكويت في العام ١٩٦١.

وكان يعيش في الكويت قبل حرب الخليج اكثر من ٢٤٠ الف من «البدون» ولكن عددهم انخفض الى النصف بعد «تحرير» البلاد بحسب احصائيات رسمية. وقد رحلت السلطات الكويتية الافا منهم خاصة الى العراق.

واكد العنزي ان تحرك رابطته هو «سلمي بحت». واضاف «ان اعضاء الرابطة يواجهون صعوبة في السفر لشرح قضيتهم هذه للعالم بسبب عدم امتلاكهم لجوازات سفر تساعدهم على السفر خارج العراق».

وفي الخريف الماضي نظم الاف من «البدون» اعتصاما لاكثر من شهر في جنوب العراق للتأكيد على حقهم في العودة.

وكانت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش ميدل ايست» اتهمت في نهاية تموز الماضي الكويت بممارسة التمييز المتواصل تجاه مئات الاف «البدون» لحملهم على مغادرة البلاد.

□ □ سلطنة عمان...

توقع عجز بـ (٨٢٠) مليون دولار!

□ اظهرت الارقام الرسمية التي نشرت في مسقط ان ميزانية سلطنة عمان للعام المالي ١٩٩٥ تتوقع عجزا يبلغ ٣١٢ مليون ريال عماني (٨٢٠ مليون دولار) اي ١٧٪ من العائدات.

وتتوقع الميزانية ان تبلغ العائدات العمانية ١,٨٤٧ مليار ريال (٤,٨٤ مليار دولار) مقابل ١,٧٣ مليار ريال (٤,٤٩ مليار دولار) في العام ١٩٩٤ (اي بزيادة ٦,٧٪). اما الانفاق فسيبلغ ٢,١٥٩ مليار ريال (٥,٦٦ مليار دولار) مقابل ٢,٠٣ مليار ريال (٥,٢٨ مليار دولار) في العام ١٩٩٤ (اي بزيادة ٦,٣٥٪).

وجاء في الميزانية ان الحكومة تنوي بغية تغطية عجزها اصدار سندات خزينة بقيمة ١١١,١ مليون ريال عماني (٢٩١,٦ مليون دولار).

ويبلغ مجمل دين سلطنة عمان ٣ مليارات دولار اي ٢٧٪ من اجمالي الانتاج القومي في العام ١٩٩٣.

وكانت ميزانية العام ١٩٩٤ توقعت ان يبلغ العجز ٣٠١ مليون ريال (٧٨٢ مليون دولار) مما دفع الحكومة الى تخفيض انفاقها العام بنسبة ١٠٪ بسبب تراجع اسعار النفط الخام بشكل خاص.

وسلطنة عمان دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط وتنتج ٨٠٠ الف برميل يوميا. وتتوقع الميزانية الجديدة ان تبلغ عائدات النفط هذا العام ١,٣٥٢ مليار ريال عماني (٣,٥٥ مليار دولار) اي ٧٣٪ من مجمل العائدات.

وتسعى الحكومة العمانية لتخفيف الاعتماد على الايرادات النفطية والى تعزيز مصادر الايرادات الاخرى.

ويشار الى ان الانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط خلال السنوات الماضية اضطر الحكومة الى استخدام جزء كبير من الاحتياطي المالي للدولة لتمويل عجزها.

ويذكر ان الحكومة مصرة على تطبيق سياسة تخفيض الانفاق في كافة القطاعات بهدف تخفيض العجز السنوي تدريجيا حتى تصل الى تحقيق التوازن بين العائدات والنفقات.

الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، من رواد الحداثة في الادب العربي:

لم يبق من الحداثة الا بقايا اشباح وبعض تبجحات المعادين لها!

اعتبر الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ان «كثرة الحديث عن الحداثة في الثقافة العربية قد ادت الى ظهور نماذج رديئة باسم الحداثة».

وقال البياتي احد مؤسسي

> **«الشاعر في العالم الثالث، ايضا، لا يعيش زمنا واحدا او في مكان واحد بل كتب عليه ان يعيش في كافة العصور والازمنة».**

الحداثة الشعرية العربية حول ما آلت اليه الحداثة ونظرته اليها اليوم، في عمان ان «كثرة الحديث عن الحداثة قد ادت الى ظهور نماذج رديئة باسم الحداثة. ولعل معظم الذين كتبوا عن الحداثة بمفاهيم مختلفة تنتمي الى مدارس ادبية مختلفة قد كفوا عن الحديث عنها او قللوا من احاديثهم. وقد اسهم بعض النقاد البنيويين بقصد او بدون قصد في

> **«فاتني ان اقول ان العالم العربي في بداية القرن العشرين كان مهيأ لعصر التنوير ولكن هذه الفرصة قد فاتت الان ولا اعتقد انه يمكن استعادتها لان الشروط غير المتكافئة بين ثورة الفكر والتكنولوجيا وواقع العالم العربي قد ازدادت اتساعا».**

هذه البلبلة. فقد ألفوا كتبا نظرية عن الحداثة واختاروا نماذج من الشعر العربي لتطبيق رؤيتهم لها. وكانت معظم النماذج المختارة رديئة او هامشية ولذلك فقدت هذه الكتب مصداقيتها».

واضاف «اليوم وقد اوشك القرن العشرون على نهايته لم يعد في هذه الحداثة الا بقايا اشباح وبعض تبجحات المعادين لها وشماتتهم. وكنت اتمنى على هؤلاء المؤلفين ان يبدأوا من النص وألا يبدأوا من نظريات الحداثة المتناقضة وهذا ما لم يفعلوه. وفي احدى قصائدي وضعت علامة استفهام امام هذه الحداثة المتداعية وخاصة في العالم الثالث حيث لم نعرف من اين تبدأ الحداثة والى اين تنتهي. لا شك ان هناك بعض الكتّاب الذين استفادوا من نظريات الحداثة المختلفة وقاموا بمحاولة الكتابة عنها نظريا وتطبيقيا وعلى سبيل المثال كمال ابو ديب وصلاح فضل وجابر عصفور وبعض الكتّاب المغاربة والتونسيين».

* عبد الوهاب البياتي *

ويتحدث الغرب حاليا عن مرحلة ما بعد الحداثة فيما لا تزال الثقافة العربية في حاجة الى الوقت لتستنفد الحداثة وتحياها. وعن هذا المأزق اوضح البياتي «هذا صحيح لأن الحداثة لا تعني الثورة في العلوم الانسانية وحسب بل الثورة على المستوى العلمي والتكنولوجي لكي يتم تبادل المواقع والتلاقي. ولهذا فان الغرب قد سبقنا كثيرا في نظرياته وعلومه الانسانية والتكنولوجية».

واضاف «من ثم فان العالم الثالث وقع في محنة متاهة الحداثة ان صح التعبير واصبح هذا العالم تابعا في كل شيء دون ان يستطيع ان يستنبط ادواته ووسائله الفنية في الدراسات المتقدمة للعلوم الحديثة بل اصبح يجلس بصخب او بصمت ليجمع فتات الموائد التي فات العالم الثالث ان يسهم في انجازها. وقبل قرن او اقل كان هناك حديث عن مشروع ثقافي نهضوي او عن عصر التنوير ولكن النكسات الاقتصادية والسياسية والثقافية، ايضا، التي تمت في العالم العربي اجهزت على كل شيء وجعلت النهاية هي البداية في احسن حالاتها».

وتابع «فاتني ان اقول ان العالم العربي في بداية القرن العشرين كان مهيأ لعصر التنوير ولكن هذه الفرصة قد فاتت الان ولا اعتقد انه يمكن استعادتها لان الشروط غير المتكافئة بين ثورة الفكر والتكنولوجيا وواقع العالم العربي قد ازدادت اتساعا. وهذه نظرة ليست تشاؤمية بقدر ما هي نظرة واقعية وهذا ما نجده اي الهاجس عند الاجيال التي تتخبط في محاولاتها سواء في حقل الشعر او القصة او الرواية او النقد. وهي محنة اتمنى على الاجيال الجديدة مواجهتها باستنباط ادوات جديدة تسبر الواقع وقوانينه المتحكمة فيه».

وعمّا يعني له ان يكون شاعر اللامكان قال ان «قدر المشيئة الالهية ان اكون هكذا من قبل مجيئي او بعد مجيئي الى هذا العالم. فلقد ولدت محتجا وصارخا وانا في يد القابلة على اسمي ولون عيني ولون شعري. هكذا قذفت ويقذف البشر الى الوجود دون حرية الاختيار. وعندما بدأت اتعلم شيئا فشيئا وعندما بدأت الانتقال من مرحلة الاحساس الى مرحلة الوعي تعمق احساسي بالغربة والشعور بالنفي الدائم اي انني اكتشفت فجيعة الانسان في شرك الوجود كما قلت في احدى قصائدي».

واوضح «اذا كان المنفى قد بدأ في القرية او الوطن فلقد اتسع هذا المنفى ليشمل الوطن الاكبر والعالم. وعندما عبرت اسوار بغداد لاول مرة في حياتي شعرت بالجزع الشديد لانني لم اكن املك بوصلة او خريطة لرحلتي. وكنت اقول لنفسي ماذا سيحلّ بي اذا حاولت العودة الى نقطة انطلاقي الاولى وهل سأصل؟ وعندما قاومت قلق هذا السؤال اكتشفت انني لم اصل الى اي مكان كما اكتشفت انني كنت اتوغل في المنفى اكثر فأكثر حيث امتزجت تجربتي بالاسطورة بعد ان كانت مثخنة بجراح الواقع الاليم».

> **«الحداثة لا تعني الثورة في العلوم الانسانية وحسب بل الثورة على المستوى العلمي والتكنولوجي لكي يتم تبادل المواقع والتلاقي»**

وعن هذا الواقع قال «هذا الواقع الذي لم يكن واقعا انسانيا بمعناه الوجودي. ولقد كان سكان العالم الثالث برمتهم قشرة متكسرة ببيضة نسر خرافي كلما طار الى مكان لم يستطع العودة الى المكان الاخر الذي انطلق منه. ومن هنا تبدأ رحلة العذاب بالنسبة الى الشاعر وهو يتخبط بين المفاهيم والافكار والازمنة والامكنة وبين ما هو زمني وابدي وبين ما هو واقعي واسطوري ولكن الشاعر في نهاية الامر يعود من هذه المتاهة التي تشمل نصف الكرة الارضية بذهب ورماد القصيدة. وهذا هو قدري المحتوم. فالشاعر في العالم الثالث، ايضا، لا يعيش زمنا واحدا او في مكان واحد بل كتب عليه ان يعيش في كافة العصور والازمنة».

وحول حال الفوضى التي تسود الشعر العربي الراهن حيث باتت الساحة مفتوحة للجميع اوضح «من يتخلى عن القانون عليه ان يخترع قانونا جديدا ومحنة الاشكال الادبية التي نراها تطفو على سطح الاشياء انما تلغي القانون ولا تؤسس قانونا جديدا. ومن هنا يأتي هذا الشعور المرير بما نقرأ ونسمع وكما هو معلوم ان القانون يولد من الفوضى وليس العكس. اي ان الفوضى الان تلد الفوضى وليس هناك سند او بوصلة او نقطة بداية او موهبة كبيرة تستطيع ان تقول لا لكل هذه الترهات وتشق طريقها في الواقع الثقافي. ولقد اسهمت بعض المؤسسات شبه الثقافية والصحف والمجلات والترجمات الرديئة في اشاعة هذه الفوضى خالقة فوضى اكبر منها».

> **«ان الفوضى الان تلد الفوضى وليس هناك سند او بوصلة او نقطة بداية او موهبة كبيرة تستطيع ان تقول لا لكل هذه الترهات وتشق طريقها في الواقع الثقافي. ولقد اسهمت بعض المؤسسات شبه الثقافية والصحف والمجلات والترجمات الرديئة في اشاعة هذه الفوضى خالقة فوضى اكبر منها».**

□شحادة وازن□

«و.ص.ف»

العدد الاول من مجلة «مشارف»

امتداد الى مساحة واسعة من الارض الثقافية العربية

«لقد اتفقنا في بيان «مشارف» التأسيسي على مداميك ثلاثة لبنيان نستطيع النزول الى سطوحه من فوق خوازيقنا الحالية ونشرف من فوق سطوحه على «خطر» القرن الحادي والعشرين والالف الجديدة من السنين: مدماك الحوار الحضاري الانساني بيننا وبين انفسنا، عائدين وقاعدين. ومدماك الحوار الحضاري الانساني بيننا وبين انفسنا ايضا، عربا فلسطينيين واشقائنا من العالم العربي. ومدماك هذا الحوار بيننا وبين حضارات «الاخرين» خصوصا مع من كتب، علينا وعليهم، العيش في وطن واحد ان شرا وان خيرا. وقد شربنا كأس اولهما حتى الثمالة ولم يبق، اذا اردنا الحياة، سوى تبادل الخير حيثما وُجد» –

هذا ما كتبه رئيس تحرير مجلة «مشارف»، الكاتب اميل حبيبي، في تقديمه للعدد الاول من المجلة الذي صدر هذه الايام في حيفا والقدس وفي بطاقة هوية هذه المجلة.

ويوضح حبيبي ان:

«ولا تطبيع في عرفنا واخلاقنا، اي تطبيع على الاطلاق، الا ذلك القائم على الغاء الغبن التاريخي الذي انزل بشعبنا العربي الفلسطيني في وطنه. ولا حوار حضاري انساني الا ذلك القائم على الافساح في



المجال امام التعبير عن الرأي الاخر والا ذلك القائم على تحريم التخوين والتكفير وباقي اشكال العنف الكلامي».

ويتابع حديثه عن الغرض من تأسيس المجلة:

«اننا لا نريد من مجلة «مشارف»، اقامة منبر سياسي جديد. حاشا وكلا. بل كل ما نرتجيه هو الاسهام المتواضع في تجاوز المرحلة الطويلة التي انهكت الحضارة في محاولتها ان تبني برج المعرفة – «بلبلة الالسن» – خصوصا وان كل ما نرتجيه هو بناء برج عال يكفينا للاشراف على «خطر» العالم الجديد، ان خيرا وان شرا».

والمجلة شهرية ثقافية تصدر في القدس وحيفا. ويقع العدد الاول منها في (١٧٤) صفحة من الحجم المتوسط. ويبدو من النظرة الاولى اناقة الطباعة والاخراج الفني الذي يشرف عليه جمال الافغاني. وتزين الغلاف لوحة «انتظار العازف» للفنان اسماعيل شموط.

ويحتوي العدد الاول على انتاجات وابداعات كتبت خصيصا للمجلة.. ومن الاسماء الواردة علي الخليلي والياس فركوح وعزت الغزاوي وغازي الذيبة وجهاد هديب ونعيم عرايدي واحمد رفيق عوض ووسيم الكردي وليانة بدر ود. محمد العطشان وسامي الكيلاني وجميل السلحوت وسلمان مصالحة وسالم جبران ومحمد حمزة غنايم واسعد اسعد وجمال ابو حمدان ومرزوق حلبي وعصام العباسي وفي باب مختارات هناك حوار مع السينمائي فيديريكو فيلليني وفصل من كتاب للطفي الخولي.

ويتضح من اطلاع اولي على مواد العدد الاول من «مشارف» انها تغطي مساحة لا بأس بها من الارض الثقافية العربية جغرافيا واعلاميا وانها ممتدة في بقاع كثيرة.. حيفا والقدس وعمان وباريس.. وكل الموقع فضاءات واضاءات.. اما المؤسسون فهم: اميل حبيبي (رئيس التحرير) وغسان زقطان وسهام داوود (مديرا التحرير) وجمال الافغاني (المشرف الفني) ويحيى بركات (الادارة) وعزت الغزاوي (مستشار التحرير).

وعلمنا ان توزيع المجلة بدأ هذه الايام. ويبلغ سعر النسخة الواحدة من المجلة (١٠) شيكلات.

خمسون اديبا يهوديا وعربيا تحت مظلة الشعر في عسفيا

□ لقاءات الكتّاب العرب واليهود مستمرة وفي مواقع ومستويات متعددة.. وقد شهدت خيمة مركز التراث العربي البدوي في عسفيا لقاء جمع لفيفا كبيرا منهم وتحت شعار السلام والادب في البلاد.

تولى عرافة اللقاء ملحم خطيب من دالية الكرمل وتحدث مدير «مركز التراث» امين قاسم الذي اقترح ان يستضيف المركز لقاء للشعراء والكتّاب العرب واليهود مرة في كل شهر وعلى مدار السنة. وقوبل اقتراحه بحماس الحضور. والقى نحو خمسين شاعرا وكاتبا قصائد وانتاجات لهم في جو بدوي زينته الربابة والايقاع.

واستمر اللقاء حتى ساعة متأخرة من الليل واتفق الحاضرون في ختامه على موعد للقاء القادم..

اطلالة على العروض المسرحية في مهرجان الناصرة ٩٥

● انطوان شلحت: مهرجان الناصرة اصبح اداة دفع للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس الابداعي بين الفنانين والفرق المختلفة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الفني - بالاضافة الى الامسية الافتتاحية «مين احنا.. أحنا مين»، التي سيكون المسرح في صلبها، يشتمل مهرجان الناصرة ١٩٩٥ (٢٣ - ٢٧ آب الجاري) على ستة عروض مسرحية ستقدم للمرة الاولى في اطار المهرجان. وهذه العروض موزعة على النحو التالي: ● اربعة عروض منتجة خصيصا للمهرجان وبدعم منه ● عرض ضيف لمسرح القصبة من القدس ● عرض لفرقة مسرح الهواة التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الناقد انطوان شلحت، المسؤول الاعلامي وعضو الادارة الفنية للمهرجان، ان العروض المسرحية تشكل «درة التاج» لمهرجان الناصرة الذي اخذ على عاتقه، في احد اهم اهدافه العامة، دعم المسرح المحلي وتوفير المنصة للنتاجات المسرحية الاصيلة والجادة. واضاف ان تجربة هذا العام دلت على ان المهرجان بات يشكل اداة دفع للانتاج المسرحي المحلي وللتنافس المبدع بين الفنانين والفرق الفنية المختلفة، الامر الذي لم يكن في السابق وليس في مقدور اي طرف ان يوفره بهذا النطاق الذي يحققه المهرجان.

وننشر فيما يلي اطلالة موجزة على العروض المسرحية في مهرجان الناصرة القريب:

مسرحية «بموت اذا بموت»

■ تأليف: عفيف شليوط ■ اخراج: رياض خطيب ■ تمثيل: مروان عوكل وعفيف شليوط ■ انتاج: مكتب «الافق» للانتاج الفني - شفاعمرو

* رياض خطيب *

■ عن المسرحية:

المسرحية تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية، التي بلغ غرورها حد تأليه الذات. وهي تتأرجح بين الخيال والواقع. ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجواء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

تدور احداث المسرحية في مكتب «الرئيس»، الذي يبحث عن الخلود. ويحاول «الشاب»، الذي يقتحم المكتب بشكل مفاجئ ودون استئذان، ابتزاز الرئيس عن طريق المبالغة في مدحه وايهامه بامكانية خلوده.

الرئيس يقع في الفخ، فيستسلم للشاب الذي يشرع باجراء تجاربه وابحاثه على الرئيس.

مسرحية «رمزي ابو المجد»

■ تقديم: مسرح القصبة - القدس ■ عن مسرحية الكاتب الجنوب افريقي: واثول فوغارد ■ أعدها بتصرف: جورج ابراهيم ■ اخراج: محمد بكري ■ موسيقى: جميل السايح ■ كلمات الاغاني: صبحي زبيدي ■ ادارة فنية: جورج ابراهيم ■ مساعدة مخرج: عدنية شبلي ■ انتاج: نجوى مباركي ■ اضاءة: معاذ الجعبة ■ تصوير سلايدز: عدنية شبلي ■ تمثيل: احمد ابو سلعوم، جسام ابو عيشة ■ عازف مرافق: جميل السايح

* محمد بكري *

■ عن المسرحية:

المكان: يافا

الزمان: غزة واريحا اولا

والحالة: كلنا في الهوى سوى

واحد بمشي شوي شوي

واحد بكرج زي المي

مين طاش عشبر المي؟؟

بين اليافاوي والغزاوي بحر واصل مش فاصل، وبين الغزاوي واليافاوي هوية فاصلة مش واصلة... رغيف الخبز... هو الحد الفاصل.

مسرحية «سيرة اصيلة»

■ تقديم: مسرح السيرة - المغار ■ تأليف واخراج: راضي د. شحادة ■ تصميم ازياء: غصوب سرحان ■ تنفيذ ازياء: منيرة شحادة ■ تلوين الدمى: شريف واكد ■ توزيع موسيقي وتسجيلات موسيقية: بشارة خل ■ ناي وايقاعات: لويس شوفاني ■ تصميم وصناعة الدمى: راضي د. شحادة ■ تمثيل: منيرة وراضي شحادة.

* راضي د. شحادة *

■ عن المسرحية:

ممسرحة عن فصل من فصول «سيرة بني هلال»، ونتوخى من خلالها وصل الماضي بالحاضر مستعينين بكل الوسائل العصرية والوسائل المستوحاة من رصيد العصور السابقة ولها علاقة روحانية بالتركيبة النفسية لانساننا المعاصر.

«سيرة اصيلة» هي قصة الفرس الاصيلة «الحيصا»، التي اصبحت هدفا من اهداف بطلنا الشعبي الشجاع ابو زيد الهلالي للحصول عليها، وقد تعدت مغامراته لتخليصها من مكانها الى اصيلة اخرى، انسانة، اسمها عليا بنت حسين الجعبري، التي خلصها ابو زيد ايضا من بين يدي مغتصبيها.

يتحول النص التراثي القديم الى معادلة عبثية تجمع التعبير العصري المخلوط بكومبيوترات والكترونيات وكهربائيات وآليات العصر الحديث، وبمصطلحات السيرة الشعبية القديمة مع مصطلحات العامية والفصحى، فتتمخض عن خلطة مسلية مضحكة فكاهية، ومليئة بالسخرية والخيال اللامحدود، وهي حقا خليط بين الجاد والهزلي، وهذه الخلطة النغشة ستنقل مزاج المشاهد عبر تيارات روحانية لامتاعه واشباعه واثارة خياله.

مسرحية «حبل المشنقة»

■ تقديم: فرقة صابرين للمسرح - الناصرة (هواة) ■ اعداد واخراج: احمد دخان ■ مساعد مخرج اول: روحي راشد ■ مساعد مخرج ثان: روحي عيادي

* احمد دخان *

■ تنفيذ الديكور: وسيم عابد وفرقة المسرح ■ تنفيذ موسيقي: طلال غريب ■ غناء وعزف على العود: عادل طافش ■ تمثيل: هشام سليمان: روحي عيادي، علي سليمان، فادي دانيال، احمد عيادي، محمد فاهوم، محمود عطية، لينا قدسي، ربى بلال، شادية قدح، روضة عبد الهادي، ايمان ريناوي.

■ عن المسرحية:

تعالج «حبل المشنقة» مشكلة اجتماعية مرتبطة بالتعويق. وهي تحكي قصة شاب اصيب بالعجز عن المشي نتيجة لحادث طرق. وتتبع المسرحية التغيرات التي طرأت على هذا الشاب وعلى عائلته من جراء هذا العجز.

فرقة صابرين للمسرح تعمل بدعم المركز الثقافي البلدي في الناصرة وقد شاركت في مهرجان الناصرة الاول في العام الماضي.

مسرحية «حمدو وابنه»

■ تقديم: مسرح بيت الكرمة - حيفا ■ تأليف: يتسحاق بوطون ■ ترجمة: سليم ضو ■ اخراج: زخاريا طوبي ■ ديكور: اوفيرا افيسار ■ مساعدة مخرج: عبير سلوم ■ مدير الانتاج: محمود صبح ■ تمثيل: سليم ضو، ميلاد مطر، سامر عازر.



■ عن المسرحية:

جولة ليلية يقوم بها حمدو وابنه، عاملا النظافة، في احدى المدن. الاب حمدو فقد ثلاثة من ابنائه في خضم الكفاح المسلح واغلقت السلطات بيته، فخرج مع ابنه خليل الى شوارع المدينة. وعلى مر السنين يتحول حمدو الى شخصية متقلبة تعيش بين الخوف والمرارة واليأس.

يحاول حمدو استعادة بيته من خلال حرب رسائل يمليها على ابنه لكي يبعث بها الى مختلف الدوائر الحكومية ولكن دون جدوى. ومن الطرف الاخر تتزايد مخاوف الابن خليل لتبلغ الانفجار مع ظهور الشاب مروان، الذي وصل حديثا الى المدينة.

يهجر الابن اباه لينضم الى صفوف المقاتلين، تاركا اثره على مروان الذي يصل بدوره الى نفس القرار.

انها دائرة الطباشير التي يدور في فلكها المقتلعون من بيوتهم.

مسرحية «فلنمثل ستريندبرغ»

■ تقديم: المسرح الوطني الفلسطيني - القدس ■ تأليف: فريدريش دورينمات (عن «رقصة موت» للكاتب اوغست ستريندبرغ) ■ ترجمة: خالد حوراني ■ تمثيل: محمود عوض، رائدة غزالة، كامل الباشا



* اكرم تلاوي *

■ اخراج: اكرم تلاوي ■ تصميم الديكور: اكرم تلاوي ■ تنفيذ الديكور: عماد سمارة، رمزي قاسم ■ تصميم الاضاءة: عماد متولي ■ تصميم البوستر: اكرم مالكي ■ تقنيات/صوت، اضاءة: نسرين جريدي.

■ عن المسرحية:

في هذا العمل استطاع دورينمات ان يستحوذ ويسلب قلب ستريندبرغ، حيث وصل حد رؤية الدعابة من وراء الالم لدى ستريندبرغ واكتشف الحد الفاصل عند حالة اللاشعور لديه. وهو اسلوب نشاهده ونحسه في اكثر مسرحيات دورينمات، حيث يبين هذا العمل، الحياة على انها لعبة واحدة بالنسبة لستريندبرغ فهي لعبة قوى... مال... جنس... مركز وبهذا يجسد دورينمات رؤية ستريندبرغ لقصته «رقصة موت» مسرحيا.

انها قصة حتى النهاية كما يعبر دورينمات عادة عن طريقته في كتابة المسرحية، فهي ليست فضحا للزواج البرجوازي كما يفسرها السطحيون، وانما هي فضح لمجتمع بأكمله، تحتاج فيه اهم تطلعات الانسان الخيرة الى ما يبررها.

عودة الفارس

● بقلم: محمود خالد نعامنة ●

سئمت نفسي كل الرايات
سئمت كل الاقوال المأثورة
كرهت زيف الكلمات
ماذا تنفع يا سيفي المبتور
ماذا تنفع اقواس النصر
وهالات النور
ما دام الحب بعيدا عن قلبي
والحلم توارى
في الليل المذعور
لا شيء يَسُر القلب
لا شيء يخفف آلام الدرب
لكن مهلا
فغدا
يأتي الفارس من جهة الشرق
وبيده السيف اللامع مثل البرق
وسيأتي بالحب.. وبالزهر.. وبالامجاد
وسيأتي بالحلم الضائع خلف الابعاد...

(عرابة)

قرآني وصولجاني... انت!

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

كلمات الرحيل تئد بقايا حشرجاتي، حفيف الرسائل يقهقه في جوف الادراج وعبق الآه يطوف في المعابد المهجورة. كلمات حاكتها الليالي بأنيابها، والرسائل المطوية بعثرتها رياح كانون، والقدر اللعين يرتشف فراقنا قهوة صباح مضمخة بالياسمين.. والخمر..

وفي عالم اخر احارب الساعات الرملية، واجفف آبار الحبر، واجتث اصول الشجر لاصيّر سمائي ظلا تحتمي به، ودمعي حبرا لاكاتبك به، وشفاهي ورقا اهديكه، وليكن نخيل واحتك انامليّ المرجانية، كما دعوتها يوما، ويوما سوية سنعاود الكتابة بالبنفسج والاقحوان، سنسكن مدينتنا الرملية وسنرسم خريطة العودة بعد الرحيل، سنواجه اساطيلهم المدججة، وسنعلي راية «لا قوة الا الحب» وستكون انت صولجاني، وقرآني.. وليثي!

عندما وضعونا قبل تسعة عشر عاما في اصيص زجاجي محكم الاغلاق، حرصوا على سقايتنا نور الشمس، ورفادتنا عسلا ملوكيا، وهبونا الدفء من صوف قلوبهم وريش صدورهم، احاطتنا رموشهم سهاما تقينا خطر الافتراس، نصّبوا هوائياتهم لترصد اعداءنا، نقّوا مملكتنا من الابر والدبابيس وكل ما يخز لئلا نجرح، نصّبونا اميرا واميرة نرث العرش، حفرونا على البلوط رسمين لا يفترقان، وبعد حفنة من ربيع وصيف وخريف وشتاء ارسلونا الى المملكة الحقيقية، حيث كان نور الشمس نورا ساطعا، وحيث ارتشفنا ما كان عسلا من نحل سوداوين وبنيتين، حيث الدفء والحرارة كانا كلينا فقط، حيث الحارس والحامي كان الليث، حيث العطر والملجأ كان البنفسج، حيث البلوط كان قلبينا، هناك كنا اميرا واميرة على عرش هو اسمى العروش، ويوما سنرث الملك ونُلقي بأصيصهم الزجاجي في جحيم النسيان، وسنبقى للابد ليثا وبنفسجا.

عندما ارسم الالحان في آب... ارسمها لك...
وحين تُحاك النجوم، تحاك لتنير ليلك الحالك..
وكلما حطت زاجلة على كتفك حمّلتك العطر من جراري المعتقة..

اخبرهم كل يوم بأنك المسيح الذي انتظر فلا يصدقون..!
ويكفرون بالانتظار.. اهديهم شِعرك الدواء من دفين حقدهم، فيلقون الدواء في موقد الحطب! اغني اسمك في التسابيح كل اصيل.. امام الغروب، فيُخفون خيوط الشمس المحتضرة.. ويغلقون فمي..!

اداعب جدائل الصباح المنسدلة عنوانا لك، فيقصون الجدائل ويغيرون مكان الاقامة.

اضيء شمعة كل ليلة، واكتب جملة كل فجر.. وبعد عام من السفر سيجدون قاتلي الشمع، وتاريخي كتاب حب اهديه الى آب اهداني ليثا وميلادا.. وحبا..

(ديرحنا)

ابـي

● بقلم: نسرين بدر ●

دمع جبينك
كعاصفة احزان حمراء
تكسر شبابيك غرفة احساسي...
جبين تعبكَ
كقيود المراسود
تعصر ليمونة افواه فؤادي...
شرايين زندكَ
وتجاعيد وجهك، الصامتة.
وضوضاء آلامك... الهادئة.
وصوت مطرقتك... البارده
حين تضرب على حديد ليل ابيض
وآهة صوتك.. الندية
ألالا مسموعة
وخرفشة جناحيكَ
حين تحلق كنسر
فوق رؤوس... من جليد
لتحمي ابتسامة دمعٍ
لم تسقط بعد...
واصواتنا في العش تناديكَ
وكل منا فاغر فاه...
وصيحاتنا التي لا تعرف
معنى للحب
ولا معنى للعطاء الصامت
القابع تحت ستائر التضحية

كلهم جعلوني...
اعترف واؤمن
بأنكَ... في عملكَ
وحبكَ...
وتضحيتكَ...
تشبه الله
فعذرا منك الهي...

(حرفيش)

قلبي وعمري هدية

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

احتار قلمي وقلبي
ما يهديك
عندما اوشك نيسان
على الانتهاء
لتدق اجراس الازهار
تذكرني بقدوم مولدك
واخطو واتساءل
أأقطف وردة بيضاء
واروي جذورها من دمي؟
ام اسكب ربيعا
من عمري لأضيفه لعمرك؟
ام احول شعيرات رموشي.. ريشة..
لارسم لوحة ابتسامتك؟
فتلك الشجرة الساجدة لباريها
جعلتني ارفع رأسي مناجيا ربي
بأن تقتطف مائة وعشرين
سنة وردية مضافة لعمرك
فكل عام يا عمري وانت نور
يضيء حياتي

(الطيرة)

رصيف الوطن

● بقلم: صالح قويقس ●

لقد غطّى رذاذ الكبت بوصلتي
وحجب الدرب
نحو ثراكَ يا وطني
وضاعت ساعة اللقيا
اين رصيفكَ الآخر يا حبي؟
هل تاه بعتم الليل والدجن؟
ام صار منسيا مع الايام
يضاجع صمته المنفى
خارج خانة الزمن؟!
لقد عادت بحور الشوق تقتلني
وقلبي يعانق الالزام
مخمورا من التعب
يحمل في ثناياه
حنين الوجد والغربة
وجرح يقاوم العطب
من فجر رصيفنا المجبول بالغضب
يعلو صوتنا المشحون بالعتب
ما زلنا بعرض البحر
نصارع لجة الانواء والمحن
وتعدو خلفنا الامواج مزبدة
كفنٌ يكفّن الكفن
اين رصيفك الآخر يا وطني؟
ما زلنا بعمق البحر
ندفن آخر السفن
ونسمك قشة الامل

(معتقل التلموند)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٨/١٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - تمارين رياضية.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج المنوعات.
٩,٠٠ - الكلبري بين.
١٠,٠٠ - الاميرة الفلكية.
١٠,٣٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ - المفرح - ستوديو صيفي حي.
١١,١٠ - سنوات السحر. الحلقة (٣٠) «السيارة العائلية».
١١,٥٠ - بيت صغير في افريقيا. الحلقة الخامسة «بين الاسود والابيض».
١٢,٣٠ - ذو الرجل الثالثة. الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ - برنامج المنوعات (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ - الاميرة الفلكية. الحلقة (٣٢).
١٥,٣٠ - زاف للصيف.
١٥,٣٢ - روكي بروكي.
١٥,٥٥ - زاف للصيف.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٥).
١٦,٤٥ - زاف للصيف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليڤي.
١٧,٣٥ - زاف للصيف.
١٧,٤٥ - لا يشتمل على الخدمة. الحلقة الخامسة.
١٨,١٠ - زاف للصيف.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس لقمة مدفع. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - المليون السابع. الحلقة الثانية «ذاكرة».
٢٢,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ - استرجاع. البرنامج السابع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة (٢٧).
١٠,٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة (٥٩).
١١,٠٠ - المحتالون في العزبة الغامضة.
١٢,٤٥ - افلام مصورة.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٤,٠٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢ (اعادة).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - رويكوب. الحلقة (١٣) «جريمة داخلية».
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٥١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية للاولاد.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٧٠).
١٩,٢٥ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون جدا.
٢٠,٤٥ - الخماسي الكاميري.
٢١,٢٠ - «زواج حسب طراز تل ابيب».
٢٣,١٥ - «فيلو في عرض حي».
٢٣,٤٥ - الاغاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٣١) «ثلاثة».
١,٠٠ - «المفتش ڤان در ڤالك». الحلقة السادسة.
٢,٤٥ - اليوم قصيدة.

● «زواج حسب طراز تل ابيب». ٢١,٢٠ القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	■									■	
٢			■					■			
٣				■			■				
٤		■				■					
٥					■			■			■
٦		■									
٧					■					■	
٨			■		■			■			
٩		■						■			
١٠				■		■				■	
١١								■			

افقيا:
١) شاعر فرنسي مشهور.
٢) للسؤال - ارقد - اقارب.
٣) مادة بناء (معكوسة) - هدم - ميناء (معكوسة).
٤) وجع - لحقوا.
٥) متأكد - قادم (معكوسة) - ضمير متصل.
٦) خطيب عربي جاهلي (معكوسة).
٧) أوشك - نهر فرنسي.
٨) اسم موصول (معكوسة) - متماثلان - من الاسماء الخمسة.
٩) وحوش - مصائب.
١٠) يجمع - سكران (معكوسة).
١١) من مؤلفات يوسف ادريس (معكوسة) - ملأ.

عموديا:
١) من المدارس الادبية الحديثة (معرفة).
٢) انجذاب (معكوسة) - للسؤال - خاصته.
٣) الانتقام (معكوسة) - اداة شرط.
٤) للتعجب - من مؤلفات محمود درويش (معكوسة).
٥) علم مذكر (معكوسة) - للسؤال.
٦) منزل (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة).
٧) اكتمل - المعتقدات (معكوسة).
٨) من الاشهر - للسؤال.
٩) من الخلفاء الراشدين (معكوسة).
١٠) ناقشه (معكوسة) - عشق (معكوسة).
١١) بطلة «الاجنحة المتكسرة» - من الطيور البحرية (معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٧٨)

افقيا:
١) زهرة العمر.
٢) رامي - منخل.
٣) من - بق - وياك.
٤) سيناء - حلق.
٥) دنت - ال.
٦) ر. ر - عشور - عنب.
٧) واه - عمران.
٨) كن - التعددية.
٩) دماغ - يمر.
١٠) نصر يوسف - مع.
١١) مارون عبود.

عموديا:
١) ارم سترونغ.
٢) انا كارنينا.
٣) زم - ند - مصر.
٤) هي - وردة.
٥) يتشاءب - ين.
٦) قمة - لو - عواد.
٧) ان - رعد - سب.
٨) لخولة - م. ع. ر. ف. و.
٩) عليق - مترع.
١٠) ميلانو.
١١) راكب - انب - عق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٨/١٤، ان يكون الجو صافيا، وغائما جزئيا، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٥/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٩١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥١٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٩١٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٣ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تشتر الاوهام، حلق قريبا من الارض كي لا تقع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول اقتناص السعادة القريبة دون أن تقع بمشاكل

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تقضي نهاية اسبوع جيدة مع شخص تعرفت عليه حديثا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
للمرة الثانية انت مقبل على خسارة عزيز، تحلّ بالصبر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الامور المادية متضعضعة، حاول التوفير وعدم التبذير.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
نجاحك في مشاريعك يجلب لك السعادة العائلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تداهمك افكار خبيثة حول شريكك، تمهل فانت على خطأ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خبر سار ورسالة بخصوص التأهيل، اسأل عن صديقك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مقبل على خوض تجربة جديدة مع شريكك وتنجح بها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
التفت الى بيتك اكثر، حتى لا تخسر كل شيء في النهاية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وزع وقتك بين العمل وقضاء الوقت مع الشريك حتى تربح الاثنين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهتم كثيرا باخبار صاحب برج العذراء، وحاول التقرب اكثر.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آب

١٩٤١ - عقد الحلف الامريكي البريطاني ضد النظام النازي في المانيا.
١٩٧١ - امارة البحرين تحصل على استقلالها.

«وامعتصماه» سربرنتسا (٢)

(تتمة من ص. ١)

من بعض المصادر المطلعة ان الرسالة وجهت الى عزتبيغوفتش بعد موافقة مبدئية اثر وساطات مختلفة (ليبية، ايرانية واندونيسية).

بتوجيه الرسالة الى الجنرال ملاديتش والقيادة العسكرية في البوسنة، يرمي ميلوشوفتش بورقة جديدة من اوراقه لصالح السلام. فقد كانت الرسالة تحديا لحسم الدور المزدوج الذي يلعبه كاراجيتش كـ«زعيم قومي صربي» و «حصان طروادة» بالنسبة لبعض القوى العالمية المتنفذة، وهي في الوقت نفسه بداية مكشوفة لانهاء دوره.

عزتبيغوفتش، بقبوله الرسالة، يعترف ذاتيا على الاقل، بأن القوى العالمية المتنفذة قد غررت به، واستعملته إداة بيدها في لعبة صراعاتها لتحقيق اهدافها.

الرئيس الصربي ميلوشوفتش، وهو شبه مقتنع بأن حل ازمة البوسنة اصبح وشيكا، يستدعي الجنرال ملاديتش يوم ٨/٣ ويطلب منه تحرير «قراخوفا» و «قرموش».

في الوقت نفسه، ينعقد برلمان مسلمي البوسنة، وبدلا من مناقشة موضوع السلام، ورسالة ميلوشوفتش، يقدم رئيس وزرائهم سلايجيتش، استقالته بشكل مفاجئ وبدون سابق انذار... وتربك المفاجأة اعمال البرلمان، ويقوم البرلمان برفع جلساته!

زعيم صرب البوسنة كارجيتش يعلن حالة الحرب والتعبئة العامة، ويقيل عمليا، الجنرال ملاديتش بعد ان يسميه مستشارا عسكريا له كقائد عام!.. الا ان الجنرال ملاديتش سرعان ما يوجه رسالة مفتوحة الى كاراجيتش يرفض بها قراره (غير الدستوري) ويقول انه لن ينجر الى معركة جانبية مع كاراجيتش الذي يقوم «بتنفيذ توجيهات مراكز القوى العالمية المتنفذة».. ويضيف الجنرال انه سيستمر بمهمته في حماية شعبه وايصاله الى السلام العادل طالما بقي يحظى بثقة ضباطه وجنوده وابناء شعبه. وفي تلك الاثناء عززت القوات الكرواتية المسلحة مواقعها، واصبح مجموع ما تحشده ١٠٠ الف مقاتل بكامل عتادهم وآلياتهم الحربية..

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٤ آب ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مرحلة جديدة في جهاز القضاء الاسرائيلي

القاضي اهرون براك يتسلم منصبه رئيسا للمحكمة العليا

● براك يخلف القاضي مئير شمغار الذي شغل المنصب لـ (١٢) عاما ● اوساط اكاديمية وقضائية تعلق الآمال على براك ان ينجز الثورة الدستورية ● براك: سلطة القانون لا تعني سلطة القاضي وانما سلطة القضاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادى القاضي، اهرون براك، امس الاحد في مراسيم رسمية جرت في ديوان رئيس الدولة، اليمين، رئيسا للمحكمة العليا، خلفا للقاضي مئير شمغار الذي اشغل هذا المنصب لمدة (١٢) سنة.

وسيتولى براك هذا المنصب الرفيع لـ (١٢) سنة قادمة. وقد تم تعيين القاضي شلومو لڤين، نائبا له لهذه الفترة.

وحظي براك بمديح رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الذي تحدث عن الفترة التي اشغل فيها براك منصب المستشار القضائي للحكومة والمشرف على صياغة اتفاقيات «كامب ديڤيد».

اما الرئيس الجديد للمحكمة العليا، اهرون براك، فقال، في كلمة لخصت، عمليا، وجهة نظره وفلسفته: «اعرف انني عندما اجلس على الكرسي قاضياً في ملف ما فانني اكون في الوقت نفسه ماثلا للقضاء» مشيرا الى حساسية هذا الموقف والمسؤولية الكبيرة الواقعة على القاضي.

وأوضح براك انه في تأكيده على وجوب تطبيق سيادة القانون لا يقصد بذلك سلطة القاضي وانما سلطة القضاء. وقال انه يدرك تماما اهمية وحيوية ودور السلطتين الاخريين، السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية اللتين تجسدان الدمقراطية الاسرائيلية، وعليه، فانه لا يتصور ان اي قاضٍ يتوخى ان يحل مكانهما او يستبدلهما.

وأتى توضيح براك هذا ردا على اتهامه بإقحام للمحكمة العليا والجهاز القضائي في شؤون مؤسسات الحكم الاخرى، لا سيما انه يؤمن بفلسفة «الفاعلية القضائية» التي ينبغي ان يتمتع بها الجهاز القضائي خاصة المحكمة العليا.

هذا، واعربت اوساط قضائية واكاديمية عن ارتياحها من تسلم القاضي براك مهام منصبه رئيسا للمحكمة العليا، لانها رأت فيه ممثلها الابرز في قمة الهرم القضائي في البلاد والمدافع الذي لا يلين عن سلطة القضاء والقانون، وصوت العقل الحاد القادر على ردع المؤسسة الحاكمة عن التمادي في تجاوز صلاحياتها. وعليه، فانها تعلّق عليه آمالها العراض في انجاز الثورة القضائية والدستورية التي بدأ بها على صعيد الفكر والادارة القضائيين..

هذا، وكانت جرت في مقر المحكمة العليا الجديد في القدس، مراسيم وداع لرئيس المحكمة السابق، مئير شمغار الذي حظي بالمديح من خلفه ومن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير.

ويعتبر شمغار القاضي الذي عزز ثقة الجمهور بجهاز القضاء، والذي اشرف على بناء «قصر العدل» الجديد الذي انتقلت اليه المحكمة العليا. ويذكر ان شمغار كان اقرّ عندما كان مستشارا قضائيا للحكومة، مبدأ اخضاع الاحتلال وممارساته لمراقبة المحكمة العليا.


● اهرون براك ●

● مئير شمغار ●

براك.. سبقه ما دلّ عليه

● يمكننا ان نعتبر وصول القاضي، اهرون براك، الى كرسي الرياسة في المحكمة العليا، خلفا للقاضي مئير شمغار، فاتحة مرحلة جديدة ليس في جهاز القضاء والفلسفة القضائية القائمين، وانما في الحياة العامة. ولا نقول هذا احتراما منا لشخص براك ومكانته، وانما اعتمادا على ما تركه من بصمات خلال سنوات عمله مستشارا قضائيا للحكومة ومن ثم قاضيا في المحكمة العليا ومنظرا قضائيا من الدرجة الأولى تخطف مؤلفاته خطفا.. وتتحول فور صدورها الى مصادر ينهل منها المحامون والقضاة والباحثون والمهتمون.. وليس غريبا ان تتحول القرارات الصادرة عن المحاكم والممهورة بتوقيعه الى حجة دامغة والى القول الفصل!

اذن، فالقاضي براك، ليس من اولئك القضاة الذين يكبون على ما بين ايديهم من ملفات وقضايا فلا يرسلون الأنظار في الأنحاء، يمتاز براك، وبناء على مؤلفاته والقرارات التي صاغها – بثقافة قضائية وعامة لا حدود لها، وهو يقبل على عمله ليس بحكم العادة وانما من خلال توجه يقظ نقدي هادف.. وعليه، ليس صدفة ان تنسب اليه «تهمة» السعي الى احداث ثورة قضائية ودستورية.. وذلك لاعتماده فلسفة «الفاعلية القضائية» وجزمه بأن كل شيء خاضع للتحكيم في اعلى الهيئات القضائية.

فقد كان الأبرز من الذين دفعوا مسؤولي الجهاز القضائي الى اقرار مبدأ توسيع حق المثول (للمواطن الفرد) امام المحكمة العليا، ومن المنطلق المذكور..

صحيح ان ايمانه بوجوب فاعلية الجهاز القضائي في الحياة العامة يمكن ان تضعه في مواجهة المشرّع (السلطة التشريعية) والحكومة.. الا انه بالامكان نزع فتيل المواجهة في حال جرى استكمال عملية اقرار دستور في البلاد او تشريع قوانين اساسية أخرى!

ويؤكد المقربون منه انه يسعى الى احداث تغيير اضافي في مكانة المحكمة العليا باستحداث هيئة قضائية اخرى تخفف العبء الحالي الواقع على «العليا» وتسرّع انهاء البت في الملفات المطروحة امامها.. وعرف عنه، ايضا، تأييده لانصاف رجال القانون العرب، بتعيين احدهم قاضيا في المحكمة العليا..

واذا ما حاولنا التقصي وراء تعاطي براك مع القضايا التي طرحت امامه لوجدنا قاضيا – وقبل ذلك مستشارا قضائيا للحكومة – مؤمنا حتى النخاع بما يقول ويقول تماما ما يعتقده.. ففي حينه لم يتردد في التوصية بتقديم زوجة يتسحاق رابين للمحاكمة بتهمة فتح حساب غير قانوني (ادى ذلك الى سقوط حكومة رابين!) ولم يتردد في تعليق امر طرد حوالي (٤٠٠) ناشط فلسطيني الى جنوب لبنان، ريثما تُبحث مجموعة من الالتماسات بهذا الشأن..

فيما انتمى الرئيس السابق للمحكمة العليا، مئير شمغار، الى جيل المؤسسين، فان براك ينتمي الى الجيل الثاني من مسؤولي الجهاز القضائي.. وفيما اتى شمغار من النيابة العسكرية (كان المدعي العسكري الرئيسي) اتى براك من الأكاديمية والحياة المدنية.. وفي اعتقادنا ان هذه الحقائق تجعلنا امام شخصية متميزة في خلفيتها وفلسفتها ولا بد ان تترك بصماتها على وقائع الحياة لاكثر من عقد قادم!

(مرزوق حلبي)

مسؤولو الشرطة يشتكون عدوانية المستوطنين في الضفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مسؤولو الشرطة في الضفة الغربية المحتلة ان المستوطنين يتعاملون مع افراد الشرطة بعدوانية متناهية على نحو يجعل العلاقات بين الجانبين متوترة ومشحونة.

وكان مسؤولو الشرطة التقوا، امس الأحد، اعضاء لجنة القانون والتشريع البرلمانية، وبحثوا معهم في موضوع تطبيق القانون على المستوطنين في المناطق المحتلة، في وقت زادت فيه نشاطات المستوطنين غير القانونية.

واكد احد مسؤولي الشرطة ان كل حادثة صغيرة مع المستوطنين تتحول الى مواجهة حقيقية الأمر الذي يستدعي من الشرطة اقصاء قوى بشرية كثيرة لتنفيذ اعتقال او لاحضار مستوطن الى التحقيق!

واعرب رئيس اللجنة، النائب دادي تسوكر (ميرتس) عن اعتقاده ان المشكلة قائمة بسبب تأخر الجيش في تحويل صلاحياته الى الشرطة فيما يتعلق بتطبيق القانون. وان هذا التأخير لا يساعد على اضفاء الشرعية على الشرطة ونشاطها في اعين المستوطنين.

المعارضة اليمينية في استنفار لمواجهة اتفاقات طابا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد احزاب المعارضة اليمينية، اليوم الاثنين، اجتماعا خاصا لمناقشة سبل الرد على الاتفاقات الجزئية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقد بادر الى هذا الاجتماع زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ودعيت اليه كل الأطر السياسية المعارضة لاتفاق اوسلو وللمسيرة السلمية.

وقد جمعت المعارضة اليمينية تواقيع ثلاثين نائبا قدمتها الى رئاسة الكنيست طالبة قطع عطلتها الصيفية وعقد جلسة غير اعتيادية للتصويت على الاتفاقات.

وتطالب المعارضة اليمينية مدعومة بأوساط المستوطنين بطرح الاتفاقات للاستفتاء العام.

قائد شرطة تل ابيب يطارد بسيارته سائقا مشاغبا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طارد قائد شرطة تل ابيب، الضابط غابي لاست، بسيارته شخصيا، امس الأحد، سيارة اخرى كان يقودها شاب، بشكل مشاغب في الشارع، ونجح في سد الطريق امامه قرب مفرق «كفار شمرياهو».

وتبين ان السائق الشاب من قرية يمة في المثلث، وسحبت رخصته ثلاث مرات، بسبب التهور في السياقة.

وسيقدم الشاب الى محاكمة سريعة، في محاولة لردع الآخرين.

الصناعيون يتوقعون ارتفاع العجز التجاري بنسبة (٣٣٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع الصناعيون الاسرائيليون ان يرتفع العجز التجاري بنسبة (٣٣٪) في العام الجاري، عما كان عليه في العام الماضي، ويصل الى (١٠) ملايين دولار.

ووفق معطيات الصناعيين، يزداد الاستيراد بوتائر عالية وبشكل دائم، وتستمر الزيادة في الاستهلاك الشخصي للمواطنين والهبوط في برامج التوفير والادخار.

السجن الفعلي على علي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

* علي هو توأم لعلاء الذي يمضي فترة محكوميته الثالثة لرفضه الخدمة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض ضابط عسكري برتبة عالية، السجن الفعلي (٢٨) يوما، على الشاب علي سعيد نفاع، (١٩) عاما، من بيت جن، لرفضه الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

وكان علي استكمل الفحوصات الطبية، قبل التجند، وتوجه في الاسبوع الفائت الى مركز التجنيد في «تل هشومير»، للتجند ضمن فوج آب، وفي المركز اعلن رفضه المبدئي للتجند او التوقيع على اي مستند لحمل السلاح او يتعلق بالخدمة وفضل السجن على الخدمة. وزج به في سجن «صرفند» العسكري.

تجدر الاشارة الى ان علي هو توأم علاء، الذي يقضي في السجن العسكري فترة محكوميته الثالثة، (٢٨) يوما، لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

■ تعزية ■

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي وعماله وموظفوه يتقدمون بأحر التعازي لعضو المجلس المحلي الأخ ناجي توفيق سلمان واولاده وعموم آل سلمان بوفاة زوجته

ختام يوسف سلمان (ام توفيق)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي